



طبقا للفصل 100 من دستور المملكة، وعملا بمقتضيات مواد النظام الداخلي لمجلسنا الموقر، نلتقي مرة أخرى في جلسة للأسئلة الشفهية في إطار مراقبة العمل الحكومي، يتضمن جدول أعمال هذه الجلسة المباركة 33 سؤالاً موزعة على 9 قطاعات مختلفة، تفضلوا السادة النواب، تفضلوا باش نبدأو الجلسة إيلا اسمحتو، تفضلوا، شكرا.

قبل أن نبدأ في هذه الجلسة، سأطلب من السيدة الأمانة للتفضل بتلاوة المراسلات الواردة على الرئاسة، السيدة الأمانة تفضلي.

النائبة السيدة أسماء اغلالو أمانة المجلس:

شكرا السيدة الرئيسة،

بسم الله الرحمن الرحيم.

توصلت رئاسة الحكومة من رئاسة الحكومة بمشروع قانون رقم 69.17 بتغيير وتتميم القانون رقم 33.06 المتعلق بتسديد الأصول؛

ومن مجلس المستشارين توصلت الرئاسة في إطار قراءة ثانية بمشروع قانون رقم 89.15 يتعلق بالمجلس الاستشاري للشباب والعمل الجماعي، وذلك بعد تعديل المواد 1 والمادة 20، 21، 27 وعنون الباب الثاني منه؛

وبخصوص مقترحات القوانين، توصلت الرئاسة بالمقترحات الآتية:

مقترح قانون يتعلق بمجلس الجالية المغربية بالخارج، تقدم به السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية وباقي أعضاء فريقه؛

ومن السيدات والسادة النواب أعضاء المجموعة النيابية للتقدم والإشترابية بمقترح قانون يقضي بإطفاء صفة المنفعة العامة على جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ؛

محضر الجلسة الخامسة والخمسين

التاريخ: الإثنين 15 ربيع الأول 1439 (4 دجنبر 2017م).

الرئاسة: السيدة حياة بوفراشن النائبة الثامنة لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ثلاث ساعات وخمسة عشر دقيقة ابتداء من الساعة الثالثة زوالا والدقيقة الخامسة والثلاثين.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية المتعلقة بالقطاعات

الحكومية التالية:

- الداخلية؛
- الصحة؛
- التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء؛
- الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة؛
- إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛
- الشباب والرياضة؛
- كتابة الدولة المكلفة بالإسكان؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية.

السيدة حياة بوفراشن، رئيسة الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

على بركة الله نفتح الجلسة،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،



طبعاً حنا في جلسة دستورية والفصل 19 من الدستور اللي كيتكلم على المناصفة، وأول مرة في تاريخ هاذ المؤسسة كنشوفو 3 نساء على المنصة، فهي مناسبة باش أولاً حنا فرحين بهاذ اللوحة وبهاد الرئاسة، وثانياً باش نشدو على أيدي لجنة المناصفة اللي تشكلت اليوم ودارت البرنامج ديالها اليوم، واليوم كايئة هاد الجلسة، فهنينا لكم شكراً.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً على هاذ الملاحظة اللي أنا بديتها بمجرد دخولي، درت لهم هاذ الملاحظة شكراً جزيلاً، وفعلاً هذا يوم تاريخي شكراً لكم جميعاً، قبل الشروع في بسط الأسئلة، تفضل.

النائب السيد محمد بلحسان (نقطة نظام):

كما في علمكم أنه مجلس المستشارين ومجلس النواب كانوا كيعقدو الجلسات ديالهم يوم الثلاثاء، اليوم الحمد لله حنا تفرق مجلس المستشارين مع مجلس النواب، لهذا كنبطبو باش القانون الداخلي يكون فيه تعديل على أساس أنه باش ما نبقاوش جالسين حتى ل 3 ونصف، ثانياً بغينا حتى الحصص ديال الأسئلة تزداد فيها شوية تالوقت، كيجيو النواب من الصباح، كيكون عندهم الفرق مجتمعين، كنبقاو جالسين في الكلوارات، لهذا كنبطبو باش نبدأو في 2 ونصف وحتى ل 6 ونصف، وما نبقاوش واحد جاي من الداخلة، على سؤال ديال مينت ونصف، ما معقولاش دقيقة ونصف ما معقولاش، لهذا بغينا باش زيادات في الحصص ديال الأسئلة، وشكراً.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً، سيرفع هذا المكتب المجلس، قبل الشروع في بسط الأسئلة المرجحة لهذا اليوم، أود أن أخبر السيدات والسادة النواب المحترمين على أنه ستعقد جلسة عمومية ستخصص للدراسة والتصويت على المشاريع القوانين الجاهزة، كما توصلت الرئاسة برسالة من

ومقترح قانون يقضي بإحداث تعويض الخريجين حاملي الشواهد العليا في وضعية البحث عن الشغل.

عدد الأسئلة الشفهية والكتابية والأجوبة الكتابية التي توصل بها مجلس النواب من 20 نونبر إلى 4 دجنبر 2017 : 232 سؤالاً شفويًا، 252 سؤالاً كتابيًا، 82 جواباً على أسئلة كتابية، وتم سحب سؤالين شفويين.

هناك قرارات أخرى تتعلق بالغياب، قرار يتعلق بالغياب للمرة الثانية في جلستي الأربعاء 15 نونبر 2017 الصباحية والمسائية، تطبيقاً لأحكام الدستور المنصوص عليها في الفقرة الخامسة من الفصل 69 وعملاً بمقتضيات المادتين 146 و 147 من النظام الداخلي لمجلس النواب، وحيث أن السيدات والسادة النواب التالية أسماؤهم تغيبوا عن الجلسة العامة للمرة الثانية خلال هذه الدورة، تقرر تطبيق مقتضيات النظام الداخلي المحددة في الفقرتين الثانية والرابعة من المادة 147 وذلك بتلاوة أسمائهم في الجلسة العامة ونشرها في الجريدة الرسمية للبرلمان، والنشرة الداخلي للمجلس وموقعه الإلكتروني، ويتعلق الأمر بالسيدات والسادة النواب حسن عكاشا، عدي خزو، كمال العمري، عبد الله الإدريسي البوزيدي، يتعلق القرار الثاني بالغياب للمرة الثانية في جلستي 23 أكتوبر و جلستي الأربعاء 15 نونبر 2017 الصباحية، عبد الله البوكيلي، شكراً السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً السيدة أمينة المجلس، إيلا اسمحتوا، حتى نتفادى مشاكل الغياب، للتذكير فقط الله يخليكم اللي حامل معاه البطاقة يوضعها الله يخليكم، وشكراً جزيلاً، قبل تفضل أ سيدي.

النائب السيد عبد الله بووانو (نقطة نظام):

شكراً السيدة الرئيسة،



السؤال حول الإختلالات الأمنية في بعض مدن المملكة؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السؤال الثالث للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإشتراكي.

النائب السيد عبد الفتاح أهل مكي:

ما هي الإجراءات الإستعجالية التي ستتخذ لاستتباب الأمن بعدد من القرى ومدن المملكة لحماية المواطنين من بطش المجرمين والمنحرفين؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، السؤال الرابع للسيدات والسادة النواب المحترمين عن المجموعة النيابية للتقدم والإشتراكية.

النائب السيد سعيد انميلي:

السيد الوزير، نسائلكم عن ظاهرة الكريساج التي أصبحت في المدن والقرى بصفة غير متناهية، ما هي الإجراءات المتخذة من أجل الحد من هاذ الظاهرة حتى يحس المواطن بروح الأمن؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السؤال الخامس للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد زويتن:

شكرا السيد الرئيسة،

نحن في فريق العدالة والتنمية نثمن الجهود التي يبذلها العديد من رجال الأمن والعديد يعني من كل السلطات المحلية لمكافحة الجريمة المنظمة، سواء في تهريب المخدرات أو نشر يعني الجريمة عن طريق المجموعات المسلحة التي تروغ السكان، وتروغ المتنقلين والنساء،

السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، يخبر فيها طلب السيد وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء إدراج الأسئلة المبرجة لقطاع الصحة إلى آخر الجلسة نظرا لرتباطه بالتزامات طارئة، كما يخبر أيضا بطلب السيدة كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان أنه هي من ستتولى الإجابة عن الأسئلة الموجهة إلى قطاع إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، وعليه تطلب تقديم السؤال الوحيد الموجه إلى قطاعها وإدارته بعد الإجابة عن السؤالين المتعلقين بهذا القطاع.

حضرات السيدات والسادة،

نفتتح هذه الجلسة بالأسئلة الموجهة لقطاع الداخلية، قطاع الداخلية يتوفر على 12 سؤال منهم 7 أسئلة كلها لها وحدة الموضوع، وبالتالي سنتلقى الأسئلة دفعة واحدة وسيتولى السيد الوزير المنتدب بالإجابة عليها بإجابة مشتركة، وبعد ذلك 5 أسئلة ستطرح تباعا حسب الموضوع، السؤال الأول إذن يتعلق الأمر بالوضعية الأمنية لبلادنا للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، فليفضل أحد واضعي السؤال من الفريق، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة سعيدة آيت بوعلي:

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، نسائل حكومتكم عن الإستراتيجية التي وضعتها لمكافحة الجريمة وحماية المواطنين في أرواحهم وممتلكاتهم؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، السؤال الثاني للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد سيدي ابراهيم الجماني:



السيد نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أتوجه بالشكر للسيدات والسادة النواب المحترمين على طرحهم موضوع الوضعية الأمنية ببلادنا، وهي فرصة لإحاطتكم علما من خلالكم الرأي العام الوطني بحقيقة الوضع الأمني، وبمختلف المعطيات المرتبطة بذلك، اهتمام السادة البرلمانين بالوضعية الأمنية لاسنائه جليا خلال مناقشة مشروع الميزانية الفرعية لوزارة الداخلية باللجنتين البرلمانيتين المختصتين بمجلسي النواب والمستشارين، حيث سجلنا بكل فخر واعتزاز إجماع السادة البرلمانين على أهمية العمل الجاد الذي يقوم به مختلف المتدخلين في المجال الأمني، وتثمينهم للمقاربة الإستباقية المعتمدة وكذا التدخلات الأمنية الحازمة في مواجهة المتربصين بأمن المملكة.

وقد لاحظنا حرص الجميع على تهيئة كل المصالح الأمنية والتزايية على هذا الأداء المتميز، وعلى الجهود المبذولة من أجل المحافظة على أمن البلاد وسلامة الأفراد والممتلكات، وعلى روح التضحية وخصال المسؤولية وأداء الواجب التي تلازم سلوك مختلف مكونات المصالح الأمنية.

إن إجماع السادة النواب السيدات والسادة النواب والمستشارين على نجاعة وفعالية أداء هاته المصالح، يفيد بأن هناك وعي جماعي بقيمة الجهود الأمنية المبذولة وبجسامة التحديات المطروحة في محيط إقليمي مضطرب نعلم جميعا المخاطر الأمنية التي تهدده، والتي تتخذ أشكالا مختلفة ومن مصادر متعددة.

والأكيد أن تجاوزكم الإيجابي كمثلثي الأمة بشأن هذا الموضوع لا يمكن له إلا أن يعطي لوزارة الداخلية ولجميع المصالح الأمنية،

وخصوصا صباحا عند توجههم إلى مقرات عملهم وسلب ممتلكاتهم كما تفضل السيد النائب الذي اصطلح عليهم مصطلح الكريساج، هذه الظاهرة تعرفها العديد من المدن، نتيجة انتشار الحبوب المهلوسة، نتيجة انتشار المخدرات في الأماكن وفي نقط سوداء يعرفها العديد من المواطنين ويعرفها كذلك العديد من رجال السلطة، لذلك نريد السيد الوزير ونريد يعني من الوزارة المكلفة أن يعني في هاذ المجلس الموقر أن تبين ما هي يعني المقاربة التي ستقاربها الحكومة لمكافحة هذا النوع من الجريمة ومكافحة هذا النوع من ترويع المواطنين والمواطنات؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، السؤال السادس للسيدات والسادة النواب المحترمين عن الفريق الحركي، السيد النائب.

النائب السيد محمد فضيلي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

سؤالنا في الفريق الحركي يتعلق بالجهود الحكومية لتعزيز الحكامة الأمنية ومحاربة الجريمة والتطرف والإرهاب؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السؤال السابع والأخير وهو آني للسيدات والسادة النواب المحترمين فريق التجمع الدستوري.

النائب السيد عبد الودود خربوش:

نسائلكم السيد الوزير، عن الوضعية الأمنية في بلادنا، وعن السياسات والتدابير التي اتخذتها الحكومة للحفاظ والحرص على سلامة وأمن المواطنين والمواطنات؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السيد الوزير المنتدب، تفضلوا للمنصة للجواب.



والأکید أن الفضل في كل ذلك يعود أولا وأخيرا لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده الضامن الأول للأمن واستقرار الوطن، وراعي المصالح الأمنية بمختلف مكوناتها، حيث ما فتى جلالتة يشيد في العديد من خطبه السامية بأدائها ويدعو إلى ضرورة التنسيق بين جميع مكوناتها على اعتبار أن أمن المغرب واجب وطني.

السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

إن أداء المصالح الأمنية والترابية في الميدان خير دليل على الجهود المبذولة لتعزيز إحساس المواطن بالأمن وتعزيز ثقته في المقاربة الأمنية المعتمدة، فضلا عن عملها اليومي الاعتيادي تقوم جميع هاته المصالح بشكل مشترك عبر اللجان الإقليمية للأمن، التي تعمل بإشراف من الولاة والعمال بمحملات تطهيرية، كلما دعت الضرورة إلى ذلك في مختلف النقاط التي تعرف سلوكيات إجرامية مثيرة للانتباه، حيث يتم تحقيق نتائج جد جيدة تلقى استحسانا كبيرا من طرف المواطنين.

وتبقى الأرقام المسجلة على المستوى الوطني خير مؤشر على ما نتمتع به من أمن واستقرار، حيث لا يتجاوز معدل الجريمة ببلادنا بكل أنواعها 21 قضية لكل ألف مواطن سنويا، وهي من أقل المعدلات في دول العالم، ولطمأنة الرأي العام بشكل أكبر، من اللازم القول أن معدل الجرائم بشكل عام عرف استقرارا منذ سنة 2015، كما أن معدل الجرائم التي تمس الإحساس بالأمن لم يشهد أي ارتفاع طيلة السنوات الماضية، بل لقد عرف هذا المعدل انخفاضا ملموسا عبر السنوات الأربع الأخيرة من خلال تسجيل نسبة -1% سنة 2014، و-8% سنة 2015 ليعرف الوضع استقرارا سنة 2016، قبل أن يعود الانخفاض ب 0.17% خلال 10 أشهر الأولى من هذه السنة.

نفسا جديدا لتواصل النهوض بواجباتها الأمنية على أحسن وجه، خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي تعرفها الجريمة سواء مما يتعلق منها بالمخاطر الإرهابية، أو ما يرتبط بتداعيات الجريمة الدولية المنظمة، وباقي الجرائم الاعتيادية.

السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

يشكل تعزيز الوضعية الأمنية موضوع توجيهات سامية متواصلة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، والذي يحرص كل الحرص على أن تبقى المملكة المغربية في صدارة الدول الآمنة والمستقرة، وتنفيذا للتعليمات الملكية السامية، فإن الحكومة تضع دعم القدرات الأمنية وتمكينها بالوسائل المادية والبشرية اللازمة في صلب برنامجها بحيث لا تذخر أي جهد من أجل تحقيق ذلك وفق الإمكانيات والموارد المتاحة.

وعلى هذا الأساس فإن وزارة الداخلية والمصالح الأمنية تجعل من هذا الموضوع في طليعة مهامها من خلال اعتماد إستراتيجية أمنية محكمة، وخطط عمل متعددة الأبعاد، يتم تحيينها باستمرار، لجعلها قادرة على التكيف مع متطلبات الواقع وعلى مسايرة مستويات تطور الجريمة، فضلا عن التغييرات التي يعرفها المحيط الإقليمي والدولي.

أعتقد بأنه بفضل الإستراتيجية الأمنية المعتمدة، فقد استطاعت التجربة المغربية أن تحقق نتائج أمنية جد إيجابية، اعتمادا على منظومة وطنية متكاملة، تنصهر في إطارها بشكل منسجم جهودات كافة الفاعلين في الميدان وهو المكسب الذي شكل سندا قويا أفاد بشكل كبير مسارنا التنموي وجعل بلادنا مرجعا في الاستقرار والأمن، ونموذجا في كيفية مواجهة التهديدات الإرهابية التي تحيط ببلادنا كخطر دائم ومستمر.



البعض بشكل مبالغ فيه، هذا مع العلم أن كل ما يتم الترويج له يتم التعامل معه في حينه، بكل مسؤولية من طرف المصالح الأمنية حيث تؤخذ جميع المعلومات الجديدة كمصدر من المصادر التي يتم الاعتماد عليها لتحسين وتعزيز خطط العمل في المجال الأمني.

السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

إن تحقيق أقصى درجات الأمن هو تحدي لا يعني المصالح الأمنية وحدها، بل هو قضية مجتمعية تم جميع فئات المجتمع المغربي، كل من موقعه بدءا من دور الأسرة والمدرسة في إشاعة المواطنة الصالحة، وترسيخ السلوك القويم وسط الأفراد ومرورا بالدور التحسيس والتأطيري لجمعيات المجتمع المدني والهيئات السياسية وانتهاء بالدولة التي يبقى أساس وجودها مرتبط بتوفير الأمن والاستقرار وتعزيز الشعور بالطمأنينة لدى عموم المواطنين.

بلادنا والحمد لله تتوفر على كل هاته المقومات، فقط يجب الرفع من وتيرة الانخراط الجماعي في مواجهة التحديات الأمنية المتزايدة والمتسارعة، مما سيشكل خير سند للمصالح الأمنية التي لنا كامل الثقة في مهنتها وكفاءتها وقدرتها على التفاعل بشكل قوي مع مختلف المخاطر الأمنية المطروحة داخليا وخارجيا، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير المنتدب، نمر إذن إلى أخذ التعقيبات السادة والسيدات النواب فريق الأول الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

النائبة السيدة سعيدة آيت بوعلي:

السيد الوزير المنتدب، أولا كنفروا بين الجريمة التي تهدد الأمن العام وهنايا لا بد ما نشكروا الجهود المبذولة فيما يخص محاربة

ولتقريب مجلسكم الموقر من المعطيات الميدانية، لا بد من التأكيد على أن مصالح الأمن الوطني على سبيل المثال، قامت خلال سنة 2017 وإلى نهاية شهر شتنبر بحل الإشكالات المطروحة على مستوى 378974 قضية من بين 420664 قضية مسجلة، أي بمعدل إنجاز بلغ 92.23%، وهو من أفضل المعدلات عالميا، وبالنسبة للجرائم المقرونة بالعنف، والتي تؤثر سلبا على الإحساس بالأمن، فقد تمكنت مصالح الأمن برسم نفس المدة من معالجة 29167 قضية، قدّم بموجبها 30695 شخصا أمام العدالة.

وبحكم موقعه الجغرافي المتميز يجد المغرب نفسه منخرطا في مواجهة قوية ويومية ضد شبكات الهجرة السرية والإتجار في المخدرات وكذلك الشبكات الإجرامية المنظمة العابرة للحدود، وقد مكنت الجهود المبذولة من إحباط أزيد من 50.000 محاولة هجرة غير الشرعية نحو أوروبا، وتفكيك 73 شبكة إجرامية تنشط في ميدان الإتجار في البشر منذ بداية سنة 2017، فضلا عن النتائج الهامة التي تم تحقيقها في مجال محاربة المخدرات، حيث تم خلال هذه السنة حجز أكثر من 71 طن من مادة الشيرا وأكثر من طنين ونصف من مادة الكوكايين التي تحاول بعض العصابات تهريبها انطلاقا من سواحل أمريكا اللاتينية في اتجاه أوروبا مرورا بالتراب الوطني.

مقارنتنا الأمنية المدعومة بنتائج ميدانية جيدة، ساهمت في تعزيز صورة المغرب من وجهة نظر المؤسسات الدولية المختصة، فهناك العديد من التقارير الأجنبية التي ترى في المملكة المغربية بلدا آمنا ومستقرا عربيا وإفريقيا بحكم وجوده في وضعية أمنية جيدة، على عكس ما هو عليه الوضع في بعض المناطق حيث المخاطر الأمنية مرتفعة في دول ومرتفعة جدا في أخرى، كل هذه المعطيات تدفعنا للقول بما لا يدع مجالا للشك بأن الوضعية الأمنية جد مستقرة ومتحكم فيها بشكل كبير مما يفند انطباع التهويل الذي يروج له



في دوار الحاجة هنا بالرباط يعني الجريمة البشعة التي راح ضحيتها أحد الشباب اليفاع من طرف شاب آخر هو يعني مسألة تسألنا جميعا، تسائل الحكومة بصفة مباشرة لأنو هناك مسؤولية على الضحية ومسؤولية على الجاني، هذه الحكومة ملزمة، ملزمة..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، الفريق الإشتراكي، لكم الكلمة.

النائب السيد محمد احويط:

السيد الوزير، ما يمكنش نكرو المجهودات اللي قامت بها الوزارة دبالكم في هاد المقاربة الأمنية ومحاربة الجريمة، لكن السيد الوزير، هنا بالنسبة لينا في الفريق الإشتراكي هنا اللي كنشوفو هاذ المجهودات اللي ندارت على مستوى المدينة في إحداث هاذ الفرق ديال التدخل السريع، وهاذ الرقم الأخضر ديال 19 واحد العدد ديال الإجراءات، هنا كنشوفوا هاذ الجريمة السيد الوزير انتقلت للعالم القروي، في العالم القروي وفي المناطق النائية كايين القروي، كايين الماحيا، كايين واحد العدد دالمخدرات أمام الثانويات وأمام الإعداديات، بغينا السيد الوزير شنا هي المقاربة الأمنية بالنسبة للعالم القروي، العالم القروي اللي كنتلقوا مساحات شاسعة، كنتلقوا مثلا جماعات اللي مثلا كتلقى واحد العدد ديال الساكنة ديال 80 و90 و100 ألف نسمة عندها واحد المركز ديال الدرك الملكي اللي ما كيتعداش الأفراد ديالو 5 ولا 6 ولا 7 ديال العناصر مع هاذ المساحات الشاسعة، كنتلقوا الكريساج السيد الوزير أمام باب الإعداديات وأمام باب الثانويات، ما نصيب العالم القروي من هاذ المقاربة الأمنية ومن هاذ السياسة الأمنية ككل السيد الوزير؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، يليه المجموعة النيابية للتقدم والإشتراكية، تفضل السيد النائب.

الإرهاب والجريمة المنظمة، ولكن هنا اللي كنهضوا عليه أيضا، هو الأمن العام للمواطنين، السيد الوزير، تفشي الجريمة أدى إلى غياب الإحساس بالأمان، لأنه كيف أصبح المواطن في كل لحظة مهددا في حياته، النشل تحت تهديد السلاح، السرقة، الاعتداء على الممتلكات، الاعتداء على الناس، هذه أمور لا نريد التهويل منها، ولكنها في الواقع أنا على أشكك في الأرقام، ولكن أتحدث باسم المواطن العادي الذي لا يحس بالأمان لا في الشارع العام ولا في بيته، أنا أيضا أقسامك الرأي بأنه الجريمة هي واحد الظاهرة مركبة، يتداخل فيها ما هو اقتصادي واجتماعي وما إلى ذلك، ولذلك تعتبر موضوعا لمجموعة من المؤسسات، الأسرة، المدرسة إلى غير ذلك، ولكن نحن أمام هذا الواقع الذي لا ينتظر، نتمنى أن تكون هناك سياسة رادعة، أولا بتجفيف منابع الجريمة التي هي في كثير من المدن معرفة بأماكنها وبأسماء العصابات التي تديرها، وكذلك تجفيف منابع ديال المخدرات لأنها هي الآفة القاتلة للشباب، وكذلك بالدعم المادي والبشري لأجهزة الأمن التي تعمل بروح وطنية كبيرة أحيانا كثيرة محفوفة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن الفريق الموالي فريق الأصالة والمعاصرة.

النائب السيد سيدي ابراهيم الجماني:

السيد الوزير المحترم، أول سؤال كنتلقوا به فين نخرجوا من هاذ القاعة المحترمة من طرف المواطنين، وقبل السؤال عن القداء أو الكهرباء أو الطريق، يسولونا على الأمن، الأمن باعتبارو يعني أهم جزءا في حياة الإنسان، هاذ الأمن يعني طبعا ماشي وزارة الداخلية وحدها اللي عندها علاقة بهاذ القطاع أو هاذ الموضوع، هناك قطاعات مختلفة يعني يدخل ضمن سياسة الحكومة اللي طبعا هاذ السياسة المواطن شعر بالفشل دياها، شعر بللي هاذ السياسة ما تلاءمش مع الطموح ديال المغاربة، لأنو ما وقع مؤخرا



القبة المحترمة أن هناك 100 جماعة أو مركز حضري غير مجهز، أولاً تتواجد به مفوضية الأمن، واعطينا في الولاية السابقة النموذج ديال إحدى الجماعات بسوس ماسة اللي هي جماعة القليعة اللي كلنا فيها 100 ألف نسمة، وهاد العدد ديال السكان كيتزاد سنة بعد أخرى بدون مفوضية الأمن، بمعنى واحد من 9% هاذي جماعة، السيد الوزير، كنعادودا نأكدوا وعندنا التزام ديال السيد رئيس الجماعة الحالي ها هي المراسلة، راسلكم بأنه مستعد لتوفير إدارة لهاذا الأمن، واستعمال المقر الحالي للجماعة لأن الجماعة كتبني مقر جديد لهاذا الأمن، كذلك في هاذ المراسلة الموجهة لكم مستعد يوفر التجهيزات الأمنية من خلال أو عفوا التجهيزات الخاصة بهذه الإدارة من خلال اتفاقيات الشراكة معكم، كذلك السيد الوزير تلقينا جوابا كتابيا من السيد الوزير السابق فيه بأن هاذ القليعة اللي هي معروفة على صعيد سوس ماسة ومعروفة على الصعيد الوطني داخلية في المخطط ديال 2017/2013، بقات شهر في 2017 أين وصلت مفوضية الأمن بالقليعة؟ شكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن مباشرة نمر إلى الفريق الحركي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد فضيلي:

شكرا السيدة الرئيسة،

نتمن في الفريق الحركي عاليا المجهودات التي يبذلها رجال ونساء الأمن وجميع السلطات الأمنية ببلادنا، الذين يعملون ليالي نهار من أجل حماية الوطن والمواطنين في أمنهم وممتلكاتهم، من جهة أخرى نذكر بأنه أجهزة الأمن بعموميتها تحتاج إلى القوة البشرية واللوجيستية لتقوم بالواجب أحسن قيام، طبعاً هناك بعض الأقاليم المحدثة في المغرب لا تتوفر على الأمن على سبيل المثال إقليم الدريوش الذي هو موجود في الحدود المغربية بين المغرب

النائب السيد سعيد الزيدي:

السيد الوزير، إذا كان المغرب قد تمكن من التمتع على الصعيد الدولي في مكافحة الإرهاب من خلال كل الأجهزة الأمنية، فإن انتشار الجريمة وما أصبح يعرف اليوم بالكريساك أصبح موضوع الساعة، بحيث خلق نوعاً من عدم الاطمئنان لدى المواطنين، بالرغم من المجهودات الجبارة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية من طنجة إلى الكويرة، ونحن السيد الوزير في المجموعة نطرح هذا السؤال، إيماناً منا بأن الأمن والإستقرار هما المدخل الأساسي لتشجيع الإستثمار وخلق التنمية، وهو ما يقتضي دعم القدرات الأمنية لبلادنا بشريا وماديا، خصوصا وأنا بصدد التحضير لاستضافة تظاهرات قارية ودولية مهمة، شكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، يليه فريق العدالة والتنمية، السيد النائب تفضل.

النائب السيد أحمد أدراق:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السيد الوزير،

هذه القاعة شاهدة على إثارة هذا الموضوع في الولاية السابقة وفي الولاية السابقة عدة مرات، نظرا لارتباطه الأساسي بالمواطن، نجدد طرحه لعله يجد آذانا صاغية مرة أخرى، خصوصا أنه في فريق العدالة والتنمية كنتمنوا المجهودات التي كتبدل على هذا المستوى من طرف رجال الأمن، رجال الدرك الملكي القوات المساعدة، مختلف الأجهزة الأمنية تبدل مجهودات كبيرة، ولكن لا زال عندنا نقص كبير في المحاور التي أثرت سواء ما يتعلق بالمخدرات أمام المؤسسة التعليمية، ما يتعلق بمقاهي ديال الشيشة، ما يتعلق بالسرقة باستعمال الدراجات، الآن أصبحت متفشية في كثير من المدن المغربية، السيد وزير الداخلية السابق صرح في هذه



الفعالية والنجاعة في التدخلات الأمنية، ثم يعني فيما يتعلق ببعض الحوادث المنفصلة التي تحدث بين الفينة والأخرى.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن بالنسبة للسيد الوزير المنتدب باقى واحد 3 ديال الدقائق إيلا كان لا، تعقيبات إضافية. التعقيبات الإضافية تفضلوا إيلا كانت تعقيبات إضافية، الفريق خاص يعني الأغلبية تعقيب إضافي من الأغلبية تفضل، تعقيب إضافي من العدالة والتنمية.

النائب السيد محمد لشكر:

السيدة الرئيسة،

أوجه كلامي إلى السيد الوزير، منطقة السهلية أو المناطق التي تجلب اليد العاملة بصفة عامة، تجلب معها كذلك هي مجلبة كذلك للإجرام بكل أنواعه، النموذج ديال منطقة السهلية ديال اشتوكة آيت باها حيث إذا توفرت في كل إقليم نوع من الإجرام فإن هاذ المنطقة بالذات من ماسة، إلى سيدي بيبي، إلى الصفاء، إلى آيت اعميرة، بلفاع، انشادن، تجمع كل هاذ المكونات كل أنواع ديال الإجرام، هنا في الريادة جماعة آيت اعميرة والتي سبق أن طالبنا فيها بجل مركز أو مفوضية للأمن الوطني، في القصر الكبير مصلّ مشى إلى المسجد تعرض للإجرام وتوفي على إثر ذلك، العبرة السيد الوزير توفير الأمن كذلك أمام المساجد مثلما وفرناها أمام المدارس والمستشفيات بتوفير مجموعات أمنية، في النهاية لا بد أن نشكر المنجزات ديال رجال الأمن، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب إضافي آخر؟ تفضل الاستقلال والتعاضدية.

النائب السيد محمد بلحسان:

السيد الوزير، ما يمكن شي نساو الأمن الحدودي، الحدود كلها المصايب كلها كانت منها التهريب ديال البشر، التهريب

وأوروبا، أيضا بعض المناطق الحدودية التي تحتاج إلى دعم كبير، نعتقد بأنه الجانب الأمني هو مرتبط بالتنمية في إطار القرب، أيضا يمكن التفكير مستقبلا كذلك في الأمن المحلي على غرار الدول التي نجحت في ذلك police municipale أو شرطة البلدية أو الشرطة الجماعية، كذلك لا بد من الإعلام الوطني أن يشتغل على هذا الموضوع، لأنه سوف يمكننا أيضا من توعية المواطنين والحد من آفة هذه الجريمة المنظمة والغير المنظمة، موقعنا يقتضي ذلك وأستسمح لأقول لكم بأنه يجب..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن التعقيب الأخير يعود لفريق التجمع الدستوري.

النائب السيد عبد الودود خربوش:

السيد الوزير، طبعاً نحن نوه بالمجهودات التي تبذلها الأجهزة الأمنية والمنظومة الأمنية بشكل عام، وهذا يجعل بلادنا من أكثر الدول طبعاً أمناً واستقراراً في المنطقة، وفي الواقع أن هاذ الأمن والاستقرار هو جزء من رأسمال الرمزي اللامادي الذي يحق للمغرب أن يفخر به، ولكن مع ذلك نحن نطالب طبعاً نطالبكم بسياسة أمنية استباقية بمعنى الوقاية من الجريمة، والوقاية من الجريمة تقتضي النزول إلى عدة قطاعات لسن سياسة حكومية مندمجة لمحاربة الجريمة والتدخل الاستباقي قبل وقوع الجريمة.

السيد الوزير، ينبغي التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية وإذا كان المغرب حقق واحد التقدم كبير في محاربة الإرهاب وفي الجريمة الإرهابية بشكل عام، نعتقد أن هاذ السياسة ينبغي أن تطبق أيضا في الجريمة يعني ذات البعد المحلي أو الجرائم الجنائية لأن بزاف ديال المواطنين لا زالو ما مسكونين بالهاجس ديال الخوف، وحا احنا كنعرفو أن كان تقدم على المستوى الأمني هاذ الهاجس ديال الخوف ينبغي أن يزول عن طريق يعني إشراك الساكنة وربط تحسين التواصل بين الأجهزة الأمنية والساكنة، عن طريق أيضا الرفع من



أنتما دازت الميزانية، وزارة الداخلية كتحتظي كل عام بواحد العدد مهم من المناصب، المناصب ديال المالية وهاذوك المناصب كلها تقريبا كتمشي لتوظيف في الأمن الوطني ولاّ في القوات المساعدة، ولاّ بصفة أقل في الوقاية المدنية، إذن بحال هاذ العام كانت 8000 تقريبا راه كلها مشات للأمن الوطني، ولكن هاذ المجهود هذا راه دابا سنوات وحنا قايمين، هذا هو اللي عطانا هاذ الإمكانية باش نواكبو، ولكن بما أنه كان هناك واحد النمو عمراني واحد النمو ديموغرافي وعندو مع داك النمو ديموغرافي ماشي متكافئ على صعيد التراب الوطني، هناك تجمعات جا في التدخل ديال بعض الإخوان القليعة، اشتوكة ايت باها، ايت عميرة، كاين واحد العدد المناطق اللي خصها فعلا ندوزو من التواجد ديال الدرك الملكي، للتواجد ديال الأمن الوطني، ملي كتكون مفوضية تيكون واحد العدد أكبر بكثير من هاذ العدد، هاد العدد الأكبر كثير خصو يتبرمج وخصنا نقومو بسميتو بإعداد الوسائل اللوجيستية والبشرية، اليوم عندنا درنا هاذ الخريطة ديال فيناهما المناطق اللي...، بعض المناطق راه إن شاء الله في المستقبل القريب غادي تكون واجدة والمناطق الأخرى غادي نديروا واحد البرمجة على هاذ...، غنديرو مخطط، حينت درنا المخطط الخماسي الأول 2008-2012، اليوم دابا غنديرو مخطط آخر باش يمكن لينا نواكبو هاذ التواجد الديمغرافي على الصعيد الوطني، لا أظن بأن هناك كيما جا في، ظاهرة مركبة وزارة الداخلية كتقوم باللي عليها ولكن هذا الظاهرة فيها جميع القطاعات، بما فيها التعليم، بما فيها هاذ خصنا الحكومة كاملة، إن شاء الله، خاصها تدخل في هاذ القضية هاذي، انتشار الجريمة الكريساغ بحال التشرميل، هو خرجات، ولكن اللي خصكم تعرفوا بأنه كل مرة مرة كتبان هاذ الظاهرة في الوسائل سميتو المواقع ديال التواصل الاجتماعي...

ديال المخدرات، لهذا كنطلبو باش على الأقل المناطق الحدودية اللي كتحتوي على تقريبا 440 كلم من بوعرفة حتى طاطا، لهذا كنطلبو بإحداث ديال عمالة في مدينة أرفود، باش على الأقل هاذك الأمن الحدودي يتعزز بوجود العمالة في المنطقة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيب إضافي الأغلبية، هل من تعقيب إضافي؟ تعقيب إضافي للأصالة والمعاصرة.

النائب السيد محمد اشرورو رئيس فريق الأصالة والمعاصرة:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، كنطلبو حاجة واحدة أولا هو الرفع من المستوى الإقتصادي والإجتماعي لجميع الموارد البشرية اللي كتشتغل في المجالات الأمنية بكافة شرائحها، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن هل من تعقيب إضافي آخر؟ لا تعقيب، السيد الوزير المنتدب تفضل.

السيد نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا على هاذ التعقيبات اللي العدد دياها كيدل على الإهتمام بهاذ الموضوع، أظن بأنه كيما جا في التدخل ديال أحد النواب المحترمين، كاين إنعدام الأمن والإحساس بانعدام الأمن، أظن بأنه اللي موجود على الساحة هو القضية الثانية انعدام الإحساس بالأمن، وذلك راجع لأنه ملي كتكون أي جريمة فشي بلاصة كيتم التضخيم دياها عبر الوسائل الحديثة اللي كاينة اليوم ديال التواصل الاجتماعي وكتساهم في تخويف المواطنين. ولكن ملي كناخذو الأرقام هاذ الشيء راه ما موجودش في الأرقام، فعلا خاص يكون مواكبة، ولكن هاذ المواكبة عندها حتى هي الشروط دياها وعندها الوقت اللازم ليها، لأنه اليوم إيلا كتشوفو.



و2014 حيث خدوا حضوره على 2004 و2014، التزايد السكاني واحد المليون على تقريبا 33 مليون، الحصة ديال الضريبة زادت ب45%، الأخرى زادت بواحد 5%، والأخرى بواحد 45% إذن ما كايناش..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب للسيد النائب.

النائب السيد عمر خفيف:

شكرا السيد الوزير المحترم على سعة صدركم، لكن تجميد حصص بعض الجماعات الفقيرة منذ 2013 بالرغم من تطور إعداد ساكنتها والذي واكبه كذلك ارتفاع في الكم والكيف لحاجياتها يتنافى مع مبدأ إعادة توزيع الثروة وتوفير البنية التحتية والخدمات الإجتماعية بشكل عادي للسكان القروية، فأنتم تعرفون كذلك حق المعرفة أن الجماعات التي ولدت فقيرة منذ اليوم الأول لا بد وأن تواكبها بالدعم اللازم والمستمر لتمكينها من الإستجابة للحاجيات الملحة للسكان القروية، فمثلا جماعة أكفاي بمراكش التي انفصلت على الجماعات الأم 1992، بدأت جماعة صغيرة بساكنة قليلة والآن تطورت وارتفعت ساكنتها وكبرت احتياجاتها دون تطور مداخلها أو مواردها الذاتية أو عقاراتها، لذا نطلب منكم السيد الوزير، إنصاف هاذ الجماعات الفقيرة، وبالتالي الرفع من حصتها من الضريبة على القيمة المضافة بشكل يمكنها من أداء دورها التنموي، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا للسيد النائب، هل من تعقيب إضافي حول الموضوع؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الله بووانو:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير المنتدب، إذن السؤال الموالي، سؤال عن حصة الجماعات من الضريبة على القيمة المضافة للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عمر خفيف:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير، ما هي المعايير المعتمدة لديكم لتوزيع منتوجات الضريبة على القيمة المضافة على الجماعات الترابية؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير، الجواب.

السيد نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

بحال إيلا تبدل السؤال، ما كانش محطوط بمهاد الطريقة هادي، ولكن يمكن لي نجابو على: أولا- المعايير، المعايير كاين 2 ديال الحصص، كاين الحصة الأولى كتوزع من 96 إلى يومنا هذا، لثلاثة ديال الحصص، حصة جزافية اللي مقادة لجميع الجماعات، وكاينة حصة اللي كتمشي على حساب الإمكانيات الجبائية، إيلا كانت امكانيات جبائية كبيرة، هاديك الحصة كتقلال، بحال دابا الجماعات القروية ما عندهاش إمكانيات جبائية، الحصة ديالها كتكون أكبر من الجماعات الحضرية مثلا، وكاينة الحصة الثالثة هي اللي كتشوف المجهود الضريبي، المجهود ديال التحصيلات على حساب هاد القضية، السؤال اللي كان جا وأظن أنه بغيت نجابو عليه لأنه كان هذا، كيقلوهاد السؤال أنه ما كتواكبش النمو ديال الحصة الضريبية ديال النمو الديموغرافي، ما كاينش علاقة مباشرة بين عدد السكان والحصة من TVA، كيما جا، وإيلا بغينا ناخذوا الأرقام من 2004



وقتناش غتكون المراجعة دابا حنا كندبروا دراسة ديال المراجعة، المراجعة خاصها تكون منين كتكون الضريبة على القيمة المضافة في ارتفاع، باش يمكن هاديك الساعة كتوازن.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إذن السؤال الموالي حول وضعية المهاجرين واللاجئين بالمغرب للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد التومي بنجلون:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

لقد أبدى جلالة الملك اهتماما خاصا للسياسة الوطنية في مجال الهجرة..

السيدة رئيسة الجلسة:

إيلا اسمحتوا نستامعوا للسيد النائب نسمعوا السؤال مهم جدا، تفضل السيد النائب عطيوه التوقيت دياله la règle عطيوه للسيد النائب الوقت دياله وعطيوه وقتكم باش يمكن له يطرح السؤال تفضل.

النائب السيد التومي بنجلون:

قلت لقد أبدى جلالة الملك اهتماما خاصا بالسياسة الوطنية في مجال الهجرة وأعطى توجيهاته السامية من أجل رؤية جديدة إنسانية في فلسفتها، شاملة في مضمونها، مسؤولة في مقاربتها، رائدة على المستوى الإقليمي، ما هو تقييمكم السيد الوزير للوضعية الأمنية للمهاجرين واللاجئين داخل التراب الوطني؟

السيد الوزير، هذا مشكل TVA القانون المالي 85، تحدث ب30% تتمشي للجماعات، 96 درتو المنشور، من 96 إلى الآن كاين مشكل، ماشي مشكل ديال جماعة صغيرة كبيرة، مشكل كبير، كيخص ولا بد من مراجعة، الحكومة دارت على أساس أنه يخرج مرسوم ما خرجش، اليوم ما كاينش la visibilité، هادي أربع سنوات ما تزداد ولا سنتيم في TVA، يعني هذا راه تيطرح إشكالات، صحيح واحد العدد تالمدن تستفيد من التنمية، ولكن مدن أخرى لا تستفيد، لذلك ندعوكم أن هذا الأمر مستعجل وكيخص تكون المواصفات والمعايير واضحة، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي آخر؟ لا تعقيب، إذن نمر إلى السؤال الموالي، الجواب ما عندوش الرصيد ما عندوش، السؤال مرحبا السؤال الموالي سؤال عن وضعية المهاجرين واللاجئين بالمغرب للسيدات والسادة النواب المحترمين إيلا اسمحتوا، شنو المشكل، الوزير ما بغاش يتكلم، وعارف راسو إيلا بغا يتكلم، يتفضل ما كاين حتى مشكل، تفضلوا السيد الوزير.

السيد نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شحال عندي ديال الوقت.

السيدة رئيسة الجلسة:

كاين شي بركة أقل من دقيقة.

السيد نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

اللي بغيت نقول هي أولا التجميد ديال الحصص ديال الضريبة على القيمة المضافة، هاذ السنوات الأخيرة راه on est sur un plateau ما كتزادش، إيلا جينا نعاودوا نديروا إعادة النظر في الحصص، شي غادي خاصني نقص لو، شي خاصني نزيدو،



أما بالنسبة لحماية ضحايا الشبكات الإجرامية وتقديم مساعدة، فوزارة الداخلية تشجع الرجوع الطوعي للمهاجرين في وضعية غير قانونية وفي ظروف تحترم حقوقهم وكرامتهم وذلك بالتعاون..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد النائب.

النائب السيد التومي بنجلون:

شكرا السيد الوزير على هاد التوضيحات الأمنية على الصعيد الوطني، ولكن أنا أكيد لقد تتبعتم السيد الوزير الأحداث التي حصلت بمدينة الدار البيضاء بالقرب بالمحطة الطرقية ولاد زيان واللي وقع اصطدامات بين الأحياء المجاورة وما يناهز 850 مهاجر اللي لقاوا هناك ملعب مستوطن لهم وفيه واحد العدد ديال العصابات اللي هي تشكيلات وهاذ المجموعات اللي التكتلات اللي كتكون كتشكل واحد البؤر ديال التوتر داخل الوطن، ماشي غير في منطقة ولا أخرى، وهذه التكتلات هذه هي السبب اللي كتجعل تشكيل العصابات وكذلك ويكون واحد العمل أمني، وهنا كنبغي نشكر عمالة ومقاطعة الفداء درب السلطان على..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، إذن هل من تعقيب إضافي حول الموضوع؟ لا تعقيبات إضافية، نعم السؤال، نعم تفضل أسدي تفضل السيد النائب.

النائب السيد ادريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية (نقطة نظام):

السيدة الرئيسة احنا تفاجأنا في جدول الأعمال، عندنا سؤال على نفس الموضوع وعلى علاقة بالأحداث ديال الدار البيضاء فإذا به السؤال ديالنا هو وجه إلى وزير الداخلية، فإذا به يبرمج في آخر الجلسة موجه لقطاع حكومي آخر، فما هو السبب؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزير.

السيد نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

السيدة الرئيسة المحترمة،

السادة والسيدات النواب المحترمون،

إذا كانت الإستراتيجية الوطنية الجديدة للهجرة واللجوء التي أقرها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده قد ركزت على البعد الإنساني والحقوق في تدبير هذا الملف، فإنها لم تغفل البعد الأمني بالنظر لتنامي أنشطة شبكة تهريب البشر على الصعيد الدولي والجهوي.

وفيما يتعلق بالتدابير الأمنية لمحاربة شبكات تهريب البشر فهي تركز على المحاور التالية:

- حماية ومراقبة الحدود وذلك للحد من أنشطة شبكات تهريب البشر؛

- تقوية مراقبة الشواطئ بهدف الحد من أنشطة القوارب التي تستعمل في تهريب المهاجرين الغير الشرعيين؛

- تعزيز العمل الاستخباراتي لاستباق أنشطة الشبكات الإجرامية من أجل تشديد الخناق عليه وإنقاذ الضحايا من هذه الشبكات؛

- مراقبة الغابات وبعض الأماكن التي يتخذها المهاجرون الغير الشرعيون كماوى لهم، وقد أفضت هذه الإستراتيجية الأمنية إلى تحقيق نتائج إيجابية تمثلت في الإحباط خلال سنة 2017 لأكثر

من 55 ألف محاولة للهجرة الغير الشرعية، وتفكيك أكثر من 100 شبكة إجرامية تنشط في ميدان تهريب البشر.



دوار، واليوم كاين برنامج التقليل من الفوارق الإجتماعية والبنية التحتية، هاذ الإنجازات كلها حسب المندوبية السامية للتخطيط هبطت نسبة الفقر من 51% في 2004 إلى 21% في 2014، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد حسن العنصر:

شكرا السيد الوزير على هذه التوضيحات، ونود في الفريق الحركي أن نسجل الملاحظات والإقتراحات التالية:

أولا: قربنا من ساكنة العالم القروي يجعلنا نلاحظ أن الأرقام والبرامج التي يتم إعلانها غير ملموسة على أرض الواقع ما كتشوفهاش الساكنة السيد الوزير.

ثانيا: لا يمكن للمشاريع ولو صغيرة أن تنجح في العالم القروي دون الأخذ بعين الاعتبار الحاجة الحقيقية للساكنة وأكبر دليل هو فاجعة الصويرة والذي يقع اليوم في عدة مناطق بالأطلس المتوسط كمثل بولمان، ميسور، صفرو، ميدلت، خنيفرة إلى آخره، حيث تواجه الساكنة موجة البرد وطموحها فقط الحصول على حطب التدفئة، و لما لا إحداث وكالة لتنمية مناطق الأطلس على غرار باقي جهات المملكة، ونعتقد السيد الوزير أننا اليوم بحاجة إلى سياسات بديلة تنصف العالم القروي وتوزع ثروة البلاد بإنصاف وعدالة على مختلف الجهات، لأن استقرار البوادي أساس استقرار الوطن، وختامنا نقترح عليكم السيد الوزير عقد اجتماع في اللجنة الدائمة للتفصيل أكثر، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

الحكومة هي التي توافق على..، تفضل، شكرا، إذن نمر إلى السؤال الموالي شكرا، السيد النائب سجل الملاحظة ديالو إذن غادي ندوزو للسؤال الموالي حول الإجراءات الحكومية المتخذة لمكافحة الفقر وتقليل العجز في البنيات التحتية الأساسية بالعالم القروي للسيدات والسادة، السيد الرئيس الله يجازيك بخير، السؤال الموالي عن الإجراءات الحكومية المتخذة لمكافحة الفقر وتقليل العجز في البنيات التحتية الأساسية بالعالم القروي للسيدات والسادة النواب المحترمين عن الفريق الحركي، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد حسن العنصر:

السيد الوزير، ما هي التدابير التي اتخذتها الحكومة لمحاربة الفقر وتقليل العجز في البنيات الأساسية بالعالم القروي؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الوزير، تفضل.

السيد نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

سؤال طويل وعريض، في السؤال كيتكلم على مشاريع التنمية البشرية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، فعلا هاذ المبادرة كانت دفعة جديدة وقوية لمجال التنمية البشرية في أبعادها الاقتصادية والإجتماعية، الحصيلة إلى حد اليوم 44 ألف مشروع لفائدة 10 ملايين من المستفيدين بتقريبا 26 مليار درهم من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية NDH المقاربة هي تحسين ظروف العيش والولوج إلى البنيات التحتية والخدمات الإجتماعية، بدينا باستهداف 403 ديال الجماعات في 2005، كان معدل الفقر أكثر من 30% وفي 2011 دزنا ل 700 ديال الجماعات معدل الفقر أكثر من 14% هناك برنامج أيضا متعلق بالتأهيل الترابي اللي كان علق عليه سيدنا الله ينصرو في 2011 لفائدة مليون مستفيد، 3300



أظن بأن المقاربة ديال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية هي مقاربة من تحت إلى الفوق، إذن كناخذ هاذ الحاجيات ديال المواطنين، فيما يخص إحداث وكالة تنمية، أظن احنا غادين في واحد الإتجاه آخر لأن اليوم كاينة الجهات وكل جهة هي اللي مختصة بالتنمية الإجتماعية والاقتصادية للمناطق، وأن الوكالات ب 3 راه غادي يتم الإستغناء على وكالة التنمية بثلاثة، تسريع وتبسيط المساطر احنا غنشوفو كيفاش إن شاء الله.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال آخر وهو يتعلق بدعم الجماعات الترابية الفقيرة للسيدات والسادة النواب المحترمين الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد اسماعيل البقالي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، في الوقت الذي أصبحت فيه الجماعات الترابية تقوم بتدبير الشأن العام المحلي، نلاحظ أن بعض الجماعات القروية وعلى الخصوص تعاني من الإقصاء والتهميش بسبب ضعف المداخل وانعدامها أحيانا، في غياب الدعم الكفيل بتمكينها من القيام بالمهام الموكلة إليها على الوجه المطلوب لما فيه خدمة للسكان. فما هي التدابير المتخذة لدعم الجماعات الفقيرة؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضل السيد الوزير.

السيد نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

وزارة الداخلية واعية بالصعوبات التدييرية اللي كتواجه واحد العدد من الجماعات الترابية اللي عندها موارد محدودة لأنها ما عندها مداخل ضريبية، ولأ عندها مداخل ضريبية ضعيفة،

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيبات إضافية حول الموضوع؟ هل من تعقيب إضافي؟ عند المعارضة تفضل، ونتأكدو بأن الإخوان ما غادي يتكلموش تفضل.

النائب السيد نور الدين الأزرق:

شكرا السيد الرئيسة،

هو السيد الوزير المشروع ديال الفوارق الإجتماعية ل 50 مليار عرف واحد التأخير، تنطالبو منكم أنكم تسرعو وتبسطو المساطر بحال اللي كاين في NDH كاين دابا مثلا نعطيك مثلا المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، الناس في العالم القروي خصهم الطرق خصهم الماء وخصهم الضوء، ولكن باش ييداوا المكتب تيخصهم اتفاقيات توقع وهذا، تنطالبو منكم تبسطو هاذ المساطر باش يوصل هاذ المشروع بأقرب الآجال في 2018 و 2019 بيان عندنا الناس ديال العالم القروي، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب آخر؟ تفضل.

النائب السيد عبد الله غازي:

صحيح التوقيت بالنسبة للتعقيبات الإضافية لفريق التجمع الدستوري...، كان غلط.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن إيلا ما كاينش تعقيب آخر في القاعة إضافي، تفضلو السيد الوزير.

السيد نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

قلت جا في التدخل، في التعقيب بأنه هاذ البرامج ما كيناش على أرض الواقع وما كناخدوش الحاجيات الحقيقية ديال المواطنين،



Andre Antoin رئيس البرلمان الالوني ببلجيكا، ونتمنى له و للوفد المرافق له مقاما طيبا بين ظهرانينا.

إذن السؤال الأخير كما قلت في قطاع الداخلية هو سؤال متعلق بغياب إطار قانوني خاص بأعوان السلطة، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد حسن واعري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

لا يخفى عليكم السيد الوزير الدور المحوري الذي يلعبه أعوان السلطة من شيوخ ومقدمين حضريين وقرويين في قطاع الداخلية، ومع ذلك لا يتمتعون بأي إطار قانوني خاص بهم، لذا نساءلكم السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لإنصاف هذه الفئة؟

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير، إيلا سمحتوا تتبعو الجواب ديال السيد الوزير، إيلا سمحتو.

السيد نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

فيما يخصه الوضعية القانونية لمساعدتي السلطة اللي كينقسمو حسب المناطق على فئتين، فئة ديال أعوان السلطة الحضريين، واللي كي عملو بالمدار الحضري، فهما كيتمتعو بجميع الحقوق المخولة لموظفي الدولة، مكافأة الأقدمية والتعويضات العائلية، التعويضات الخاصة بالخدمة والتمثيل والجولان، التأمين الإجباري والتكميلي عن المرض، التعويضات القانونية في حالة الإصابة بجداث شغل، الإستفادة من نظام الترقى، الإستفادة من رخص إدارية ومرضية، فيما يخص فئات أعوان السلطة القروية هاذا كيف مارسو المهام ديالهم بالوحدات الإدارية القروية وكيخضعو لوضعية خاصة، لأنهم بخلاف الحضريين فهم كيتفرغو

ولذلك فالوزارة تتولي إهتمام خاص باش تدعم هاذ الجماعات من أجل الإستجابة للحاجيات المتزايدة، فكتخصص سنويا 400 مليون درهم باش تاخذ بلاصت الجماعات القروية في مشاريع التجهيزات الأساسية كالطرق والماء والكهربة القروية والمرافق الإجتماعية الأخرى، وكتمول المشاريع التنموية اللي ما كتقدش عليها الجماعات في إطار شراكات تقريبا 300 مليون درهم سنويا، وكاين هناك أيضا في إطار الدعم المالي لموازنة ميزانية الجماعات تقريبا كاين هناك 155 جماعة كيستافدو من 500 مليون درهم، إذن إيلا جمعت هاذ 300 زائد 400 أي كاينة مليار و200 مليون درهم هاذا من الضريبة على..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إذن تعقيب السيد النائب.

النائب السيد اسماعيل البقالي:

شكرا السيد الوزير على تفهمكم لما تعانیه الجماعات القروية بالخصوص من مشاكل، ولكن بغيت نأكد على واحد الموضوع أن ضعف الميزانيات المرصودة لهاذا الجماعات وتخصيص الجزء الكبير منها لميزانية التسيير، خصوصا أداء أجور الموظفين والسير العادي للإدارة كيحد من الفوائض المخصصة للإستثمار وتوقف عجلة التنمية، برامج تنموية ومخططات عمل اللي كتتار بشراكة مع الساكنة وكتلمس فيها الحاجيات ديالهم كتقوى بدون ميزانيات اللي غتسمح بالتنفيذ ديالها وكتبقى مجرد حبر على ورق، صلاحيات واختصاصات كبيرة لهاذا الجماعات القروية وبميزانيات وآليات جد ضعيفة، تحولات هاذ الجماعات القروية من مؤسسات من أجل التنمية إلى مجرد إدارات عمومية..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، إذن، قبل أن نمر إلى السؤال الأخير في قطاع وزارة الداخلية أود بإسمكم جميعا أن نرحب بالسيد



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، إذن إيلا اسمحتي نقطة نظام، تعقيب إضافي، تفضل.

النائب السيد عبد اللطيف وهي:

لا السيد الوزير غير القضية ديال رجال السلطة المساعدين اللي كاينين في القرى، كيتنقلو على إمكانياتهم المادية وكيمشيو ما عندهم الحق حتى في التقاعد ولا حتى فشي حاجة، وضعيتهم فيها الظلم ديال الدولة وديال الإدارة، لأنهم كيقوموا بنفس العمل اللي كيقول في جميع الأحوال، ما يقومون به يدخل في مجال الوظيفة العمومية، في مهام الوظيفة ورجال السلطة، علاش غادي نخرمهم من الحقوق اللي عند الحضريين ونخليوا القرى لأنه في القرى ما عندهم هاد الحقوق، لمجرد أنهم ممكن يكونو كيديرو الفلاحة، وإيلا ما كيديروش الفلاحة، ممكن يديرو السقي، وإيلا ما كانوش كيديرو السقي، لهذا الوضعية ديالهم حتى يقوموا بوظيفة باستقلالية وبنظافة ومن الأفضل خاصهم يتمنعو بنفس الحقوق اللي كاينة عند الآخرين، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، هل من إيلا اسمحتي السيد النائب، هل من تعقيب إضافي، السيد الوزير.

السيد نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

أعوان السلطة هو واحد المؤسسة عريقة ماشي وإيلا جينا ورديناها كأى موظف، ما غتبقاش كتقوم بالعمل اللي كتقوم به اليوم، حنا، لا، ما فقيراش..

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الوزير الوقت كيتحسب، انتهى، إذن شكرا لكم على مساهمتكم في هذه الجلسة، إيلا سمحتوا، وبهذا سنودع السيد

كليا، لا ما كيتفرغوش كليا للعمل الإداري كما هو منصوص في الدورية الوزارية ديال 73، وما كيخضعوش لعامل السن، عند التعيين أو الإعفاء، إلى جانب، في جانب الخدمات اللي كياديوها لفائدة الإدارة واللي كيتقاضوا عليها تعويض جزائي، فيمكنهم التعاطي لبعض الأعمال الحرة كالفلاحة وغيرها، مع العلم أنهم يستفيدون من المقتضيات القانونية المعمول بها في حوادث الشغل ومن الرخص الإدارية والمرضية والتأمين عن الوفاة ومن نظام التغطية الصحية الأساسية والتكميلية ومن الإسعاف والنقل الطبي داخل أو خارج المغرب.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد ادمار:

وفي الحقيقة في السنوات الأخيرة هاذ الفئة تمتعو بواحد مجموعة بالحقوق ولكن اللي بغينا اليوم، بغينا نتهو باللي أعوان السلطة ولاو كيساهمو في تنزيل السياسات العمومية دالدولة وخاصة في بعض المجالات، كنظام المساعدة الطبية المنح الجامعية، دعم الأرامل، الشيء اللي يستدعي هاذ الفئة نفكروا باش تمتعهم بنظام أساسي ديالهم، اللي فيه الترقية ديالهم والحقوق الإجتماعية ديالهم، واللي غتخليهم بشكل آخر كيسهرون على تنزيل سياسة وزارة الداخلية، ماشي السياسة ديال رجال السلطة اللي من طبيعة الحال كل واحد وكيصرف مع هاذ الأعوان السياسة اللي خاصة به، هاذ الشيء اللي بغينا السيد الوزير يكونوا هاذ الفئة عندهم النظام الأساسي بحال باقي الموظفين تالدولة، باش يحسوا باللي خدامين مع الدولة، وكيستافدوا من ترقيات وخاصة واحد المجموعة منهم راه خريجي الجامعات، ومسجلين في الدكتوراه، وعندهم القدرات بطبيعة الحال باش يطورو نفوسهم داخل المهنة وفي الإطار تالقطاع توارزة الداخلية، شكرا.



النائبة السيدة زكية المريني:

السيدة الوزيرة، البارح مات طفل في تطوان، طفل الشارع، والشباب اللي طلع للبوطو ديال الضوء في مراكزهم وقاهم ما نزل إلا ما جات الصديقة ديالي اللي تخلات عليا، هذا عطى واحد المثل ديال الصدق وديال الارتباط ديال هاد الأطفال، وأيضا بطل ديال فيلم علي زاوا، اللي وصل لبطل عالمي، نجم عالمي، الآن تضطر باش يرجع للشارع، اليوم عندنا عشرات الآلاف ديال الأطفال في الشارع، والسياسات القديمة والجديدة ما قدراتش تصلح هاد الظاهرة، هاد الناس باش يمكن لينا نصلحوا هاد الظاهرة تيخصنا نقضيو على الفقر، نقضيو على المهشاشة والبطالة والجهل والامية وخصنا نحميوا الأطفال، عندهم حقوق في القوانين ديالهم، ديال عدم التشغيل، ديال إجبارية التعليم، ديال الحماية ديالهم للإعتداءات الجنسية والاقتصادية والاجتماعية، أيضا خاصنا نفتحوا مراكز كثيرة، راه المراكز اللي كاينة الآن لأن ضروري خصهم يدوزوا على المراكز باش يتم يعني الاندماج ديالهم داخل العائلة ديالهم، عندنا أقل من 10 % اللي كيستافدوا من هاد العملية ديال يعني المتخصصة، والبقية كتبقي في الشارع، السيدة الوزيرة، السياسة ديالكم ماشي سياسة إجتماعية، لأن لو كان إجتماعية لو كان راه قضات على هاد الظاهرة من شحال هذه، لهذا تنساءلوكم وتنقولكم السيدة الوزيرة إيلا كان بالفعل كاينة إرادة تيخصنا نمشيو للعمق ديال المشكل نعالجوا..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، إذن نمر إلى التعقيبات الإضافية، لا تعقيب إضافي داخل القاعة إذن نمر إلى السؤال الموالي، تفضل.

الوزير، شكرا لكم على مساهمتكم في هذه الجلسة، إذن غادي نمروا إلى القطاع الموالي ويتعلق الأمر بقطاع الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الإجتماعية، السيدة الوزيرة حاضرة معنا، إذن السؤال الأول عن أطفال الشوارع للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق الأصالة والمعاصرة تفضل السيدة النائبة

النائبة السيدة زكية المريني:

السيدة الوزيرة، ما هي سياسة حكومتكم لمعالجة ظاهرة الأطفال المتخلى عنهم في الشارع؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة

والتنمية الاجتماعية:

قبل أن أتحدث عن الأطفال، أريد أن أنوه بهذا الحضور النسائي الثلاثي من على المنصة، وأريد أن أثنى ما وصل إليه المغرب الأمين من تقدم ومن إنصاف مما ترجمه هذه المنصة المحترمة، أولا السؤال المهم جدا طبعا هناك العديد من المبادرات هناك برامج وهناك إصلاح لمؤسسات وهناك كذلك شراكات مهمة على المستوى الوطني للنهوض بحقوق الأطفال في الشارع وغيرهم من الأطفال في إطار السياسة العمومية المندمجة التي أطلقتها الوزارة منذ عامين.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تعقيب السيدة النائبة، تفضل السيدة النائبة.



الصعب هو الوتيرة التي ترتفع بها هذه الأرقام، وهي بنسبة 3.3 في المتوسط، أي ما بين 2014 و2050 كنتاقلوا من 3.2 دالملايين إلى 10 دالملايين، أي غادي يوليوا المسنين في المجتمع ديالنا بنسبة 23.2، وهذا صعب بزاف، طبعا هناك سياسة حكومية اللي داخل فيها إصلاح صناديق التقاعد، واللي داخل فيها كذلك تمتع الآباء مع الأبناء ديالهم من التأمين من تغطية التعاضدية وكذلك التأمين الصحي من خلال الراميد بالنسبة اللي ما عندهم ش المخراجات في صناديق التأمين، لكن كذلك هناك اليوم برامج جديدة ديال التكفل عن بعد بالنسبة للأشخاص المسنين، تأهيل دور المسنين وذلك بتوفير جميع الخدمات وتأهيل العاملين الاجتماعيين اللي هما كيكونو جلساء متخصصين لفائدة الأشخاص المسنين، ما نساك كذلك باش نقول بأن أول نسبة ديال الذين يعانون من الإعاقة هم المسنون، لذلك وضع الولوجيات والإهتمام بها هو كذلك خدمة للمسنين، ولا ننسى الدعم الذي يقدم للجمعيات التي تعني بالمسنين واللي هي اليوم كتلقى في شراكتها مع الوزارة، يعني، إمكانية لدعم المسنين وتوفير بعض الخدمات، أرسينا المرصد الوطني للأشخاص المسنين منذ تقريبا سنة ونصف، وهو جهاز لإنتاج المعرفة وكذلك رصد تطور وضعية وظاهرة تطور المسنين في المجتمع المغربي.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، إذن، التعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد الحق الناجحي:

شكرا السيد الرئيسة،

السيد الوزيرة، ارتفاع عدد المسنين في أفق 2050 يدعونا إلى اتخاذ الحيطة والخطر في مواجهة هذا التحول الديموغرافي نحو الشيخوخة للسكان، وضرورة إيلاء أهمية كبرى بمراكز الرعاية الاجتماعية للمسنين، سواء من حيث ترميم المؤسسات القائمة واللي العدد

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

السيدة النائبة، أولا إيلا كنت متبعة وعرفتي بأن هاذ السياسة العمومية اللي طلقنا، طلقات 4 دالبرامج منهم 2 لصالح الأطفال في الشارع، الأول هو برنامج مدن بدون أطفال في الشارع اللي اليوم كيدخل في إطار تنزيل مخطط تنفيذي للسياسة العمومية، الثاني اللي هو برنامج المواكبة ديال الأطفال اللي كيوصلوا ل 18 سنة وكيكونوا من نزلاء مؤسسة الرعاية الاجتماعية وكيضطروا يخرجوا لأنهم بلغوا 18 سنة، اليوم كاين واحد برنامج مواكب. وهناك كذلك برنامج ثالث..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا للسيدة الوزيرة، إذن السؤال الموالي متعلق بمواكبة تطور عدد المسنين بالمغرب للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد حمزة الصوفي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدة الوزيرة، نسائلكم عن المقاربة والإجراءات التي ستتخذها وزارتك لمواكبة التطور الحاصل على مستوى عدد المسنين في بلادنا حيث تتحدث مندوبية التخطيط عن 7.6 مليون في أفق 2050؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيدة الرئيسة،



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، هل من تعقيبات إضافية حول الموضوع؟ لا تعقيب إضافي، السؤال الأخير في ملف السيدة الوزيرة، هو حول وضعية المؤسسات الإجتماعية للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد أهدرار:

شكرا السيد الرئيسة،

السيدة الوزيرة، أش خبار المؤسسات الإجتماعية عندكم؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

اش اخبارها.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة

والتنمية الاجتماعية:

المؤسسة عندنا لا بأس بها، نحاول الكثير من أجلها.

السيدة رئيسة الجلسة:

التعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد أهدرار:

على كل حال شكرا السيد الوزيرة، تتمنى أنك تجاوبيني أكثر، ولكن على كل حال تبحثين على التفوق في السجال ما بين السؤال والجواب، على كل حال بدون مزايدات سياسية السيدة الوزيرة، بكل صراحة نحن ندق ناقوس الخطر، المؤسسات الإجتماعية وخاصة دور الطالب، دور الطالبة، كذلك الداخليات فيما يخص المدارس العتيقة، حاليا المنح ضعيفة جدا وعدد كبير من المؤسسات غادي يغلقو الأبواب دياهم، هاد المؤسسات ما نحتاجوش نذكروكم بأنهم يعني المفتاح الأول ديال محاربة الهدر

ديالها فقط 62 مؤسسة، وهذا واحد العدد قليل، إيلا خدينا بعين الإعتبار المناطق الجبلية والمناطق النائية في المغرب، وكتحتاج إلى نوع من التوسعة، وهذا يدعو إلى بناء مراكز جديدة وتجهيزها، كذلك لا بد من تأطير ودعم قدرات للموارد البشرية والتعزيز ديالها، إضافة إلى تنويع الخدمات المقدمة لهاذ الفئة من تنشيط وترفيه، من جهة أخرى السيدة الوزيرة، لا بد من اعتماد برنامج دعم الجمعيات المشرفة على مؤسسات الرعاية الإجتماعية للأشخاص المسنين والمواكبة ديالها، من أجل تحسين جودة التكفل والرفع من حكمة هذه المؤسسات، ولكن الأهم من هذا كله، السيدة الوزيرة، هو ضرورة التحسيس والتعبئة في صفوف كل المواطنين بكل الوسائل الإخبارية والإعلامية من أجل التكفل بالشخص المسن في الإطار الأسري، وهذا كتدعو للتقاليد ديالنا وديننا الحنيف كيدعوننا إلى الإعتناء بالآباء والأمهات والأجداد داخل الأسرة، وطبعا هذا أيضا تطبيقا للشعار اللي رفعتو الوزارة ديالكم اللي هو "الناس الكبار كنز في كل دار" وهذا من شأنه طبعا أن يعمل على النهوض بثقافة التضامن بين الأجيال من خلال تقوية الروابط الإجتماعية وخلق تماسك أفضل للمجتمع..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السيدة الوزيرة ثواني.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة

والتنمية الاجتماعية:

إضافة إلى الحملة التحسيسية لتقليص الفجوة بين الأجيال، هناك كذلك نداء سنوي لإنقاذ المسنين خصوصا في فصل الشتاء، وذلك بتقديم العلاجات الضرورية أو وضعهم في مؤسسات الرعاية التي وضعت من أجلهم، وبالتالي هناك مقاربة شاملة فيها..



فيما يخصنا هاذ النازلة اللي كتكلم عليها حنا غنفتحو فيها تحقيق إن لم يكن قد انطلق، لأن كلما وقفنا على خلل بشكل اعتيادي كنفتمو تحقيق، وسنرى لأن جتبه في معرض الحديث عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية، تعودت من الفريق ديالكم أهم دائما يجررو الأسئلة إلى أسئلة أخرى وتهريب السؤال الأساسي اللي هو مهم ديال مؤسسات الرعاية الاجتماعية، بغيت نقول لكم بأن الميزانيات ديال القطاع تزدت هاذ السنة ب 33%، الحمد لله؛

ثانيا- نبغي نقول لك بأن مؤسسات التعليم العتيق لا علاقة لها بمؤسسات الرعاية الاجتماعية اللي كيحكمها القانون 14.05، واللي اليوم من بعد ما تصادقو على القانون الذي بين أيديكم 65.15 غادي يولي يحكم هاذ القانون، وبالتالي هي كتدخل في قانون آخر، بغيت نقول كذلك بأن دور الطالب والطالبة في الواقع هي في حقيقتها ليس دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية، ولكن ما دامت تدخل في القانون 14.05 فحنا هاذ السنة هاذي اعطيناها 106 دالمليون ديال الدرهم و631 من مجموع الدعم الكامل المرصود لمؤسسات الرعاية الاجتماعية اللي هو 148 مليون ديال الدرهم، فأنا مدى بي هاذ المؤسسات ديال الطالب والطالبة يميشو لوزارة التربية الوطنية وتفرغ للرعاية الاجتماعية الحقيقية من خلال دعم هاته المؤسسات ومواكبتها.

وبغيت نقول كذلك بأن هاذ الدور خصهم ينوعو الشركاء، ويعبأو الأموال من جهات أخرى ما يبقاوش معتمدين فقط على القطاع، لأن القطاع عندو عدة أشياء يستثمر فيها من أجل المواطن، بالمقاربة الاجتماعية المعروفة الشاملة والتي تستهدف الفئات الفقيرة والهشة، دور الطالب والطالبة فيها غير شي واحد اللي بعيدة دارهم من المدرسة، ماشي كلهم فقراء، ماشي كلهم في وضعية هشاشة، لذلك بغيت نقول لك حنا باقيين.

المدرسي، كذلك محاربة الإنقطاع المبكر من الدراسة، هاذ المنح رغم الهزلة دياها، اللي صراحة أنا ما عرفتش علاش هما هزيلة واش الميزانية ديالكم الميزانية المخصصة لوزارة ديالكم ضعيفة ولاّ شنو، هاذ المنح رغم الهزلة دياها فرضتو عليهم أنما تخصص فقط لأداء أجور المؤطرين، هذا مشكل كبير، خصكم تبتمو على أفكار...

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد النائب شكرا، السيدة الوزيرة، إذن تعقيب، تعقيب إضافي، هل من تعقيب إضافي في الأغلبية؟ تفضلي.

النائبة السيدة زهور الوهابي:

شكرا السيد الرئيسة،

السيدة الوزيرة، ما يمكنناش نهمضو على المؤسسات الاجتماعية بلا ما نهمضو على مؤسسة التعاون الوطني والإختلالات الكبيرة اللي كتعرفها على مستوى تدبير الموارد البشرية، بين يدي السيدة الوزيرة قرار 985 اللي فيه أكثر من 10 ديال القرارات تعيينية تعسفية اللي كيستافد منها 11 ولاّ 12 موظفة وموظف برقم ترتيب واحد و بأثر رجعي، كيفاش يمكن تشرحو لنا هاذ الشيء السيدة الوزيرة، كذلك مراكز القرب اللي تم الإغلاق دياها وتوقيف بعض الأنشطة، هناك مناصب أخرى ديال المسؤولية، كنقصد هنا المسؤولية الجهوية ديال المراكز الجهوية اللي بقات شاغرة لأكثر من سنة، وتم تجميد في المقابل المسؤوليات ديال بعض المسؤولين على مستوى الجهة، كنسائلكم السيدة الوزيرة وكنطالبو بفتح تحقيق نزيه يربط المسؤولية بالحاسبة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

هل من..؟ شكرا للسيدة النائبة، تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة

والتنمية الاجتماعية:



مقام وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة

المدينة:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السيد النائب المحترم على طرحكم هذا السؤال، والتي يمكن لي نطمئكم هو أن مختلف البرامج والمشاريع المنجزة من طرف الوزارة كلها كتهدف للحفاظ على الخصوصيات والهوية الجهوية في التعمير، وخير دليل على ذلك هو إعداد تصاميم المحافظة على التراث المعماري، لكن كتعرفوا بأن الدستور اعطا مكانة الصدارة للجهة في إعداد تصاميم إعداد التراب الوطني، وكذلك الوزارة كتشتغل في إطار القانون التنظيمي ديال الجهات، وما يمكن لها كتشتغل إلا مع الجهات ب2 ديال الأمور، أولا التأطير، ثانيا التمويل، فيما يخص التمويل قد تم تحويل ما يفوق 11 مليون ديال درهم للجهات، 8 د الجهات هي جهة الشرق، فاس، مكناس، بني ملال، خنيفرة، الدار البيضاء، سطات، مراكش، أسفي، درعة تافيلالت، سوس، ماسة، والداخلية واد الذهب، وكذلك كنواكبوا الجهات في إعداد هاذ التصاميم بالتأطير، والمصالح الخارجية ديال الوزارة كلها رهن إشارة ديال الوزارة من مفتشيات جهوية ديال التعمير، والمديرية ديال الإسكان، وخاصة الوكالات الحضرية.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد الهادي الشريكة:

السيدة كاتبة الدولة، لابد للتذكير بماذ المشاكل ديال التعمير، السيدة الكاتبة كتعرفوا بأن راه كاين مشاكل كثيرة في جل الأقاليم وهناك مشاكل أولا كنديو هاد التصاميم إلى اللجنة، لابد ما تتكون المشاكل في مشكلة ديال وضعية العقار، كذلك التصاميم التي مشاوا، التصاميم في العالم القروي، يعني تيكون واحد المشكل

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة الوزير، تفضل السيد النائب، لا، نقطة نظام.

النائب السيد عبد اللطيف وهي (نقطة نظام):

لا غير الفريق ديالنا لا يحاور الأسئلة، ونحن نسعى إلى توجيه الأسئلة لمراقبة الحكومة، فقط على الحكومة ألا تراقبنا لأن حنا كنراقبوها.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن شكرا السيدة الوزيرة على مساهمتكم في هذه الجلسة، ونمر إلى قطاع إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة. كما تم الإخبار بذلك ستولى الإجابة السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالإسكان وبالمرة ستجيب على السؤال الذي كان موجهها لها إذن على بركة الله، السؤال الأول عن مدى الاهتمام بالخصوصيات الجهوية والمحلية في مجال التعمير للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد بدر التوامي:

شكرا السيد الرئيسة،

السيدة كاتبة الدولة، نسائلكم عن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها وزاراتكم للحفاظ على الخصوصيات الجهوية والمحلية في مجال التعمير، ومدى الاهتمام بها، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيدة الوزيرة.

السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان بالنيابة عن السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، مكلف بمهمة القيام



النائب السيد صالح أوغبال:

عن المعايير المعتمدة للإستفادة من التأهيل الحضري نسائلكم السيدة الوزيرة؟ وهل لدى وزاراتكم برنامج محدد لهذه الغاية؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيدة كاتبة الدولة.

السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب

الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان

بالتبابة عن السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة

والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، مكلف بمهمة القيام

مقام وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة

المدينة:

شكرا السيد النائب المحترم، غي السؤال اللي عندنا هو كيتكلم على إقليم خنيفرة والأقصاء ديالو، واللي نبغي نأكد السيدات والسادة النواب المحترمون بأن لا يمكن للوزارة أن تقصي إقليم ما، فالوزارة تشتغل بمنطق الإدماج وكذلك السعي نحو العدالة الإجتماعية، اللي نبغي نطمئنكم السيد النائب المحترم بأن الوزارة كشتتغل مع إقليم خنيفرة بواحد الكلفة ديال 17 مليون ديال درهم في الفترة ما بين 2013 و2015، وهاذ الشي دخل في إعادة الهيكلة ديال مدينة خنيفرة وكذلك إعادة هيكلة 9 مراكز قروية، لا داعي لذكرها، وكذلك تأهيل الأحياء الناقصة التجهيز بكل من مدينة خنيفرة وميرت.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، تعقيب السيد النائب.

ديال هاذ العقار، وكذلك رخص ديال الإصلاح، هاذ رخص ديال الإصلاح كيخلقوا واحد المشاكل كثيرة بالأخص بالجماعات، يعني تتكون واحد الرخصة ديال واحد الضالة غادي تعاود، تنطبو واحد الرخصة ورخصة ديال الإصلاح لا بد ما كتبعتها إجراءات، وهو خاص يدوز داك البلان ديالها في اللجنة، هاذ الشي كيبان بأن راه كاين واحد العدد كثير في العالم القروي ومنها واحد الدور ديال تيزي نيسلي اللي راه الاحتجاج ديالو يوميا على هاذ الشي ديال البناء، وكذلك البلاطات اللي كيدوز البلاطات اللي الناس كيغيو بينيو غير بالتراب وكيطلبوا لهم بلان ديال الحديد، هذا راه مشكل مطروح وكيطلبوا لهم الرخصة ديال رجال الإطفاء ورغم أن حتى الطريق ما عندهم، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، إذن التعقيبات الإضافية، ليس هناك تعقيبات إضافية، تفضلوا السيدة كاتبة الدولة.

السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب

الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان

بالتبابة عن السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة

والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، مكلف بمهمة القيام

مقام وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة

المدينة:

شكرا السيد النائب المحترم، غير اللي نبغي نذكر السيدات والسادة النواب المحترمون هو أن هاذك القانون ديال التعمير 66.12..

السيدة رئيسة الجلسة:

انتهى، شكرا، إذن سؤال آخر موجه دائما لنفس القطاع حول التأهيل الحضري للسيدات والسادة النواب المحترمين للفريق الإستقلالي للوحدة والتعدلية، تفضل السيد النائب.



النائب السيد صالح أوغبال:

السيدة الوزيرة الكلام ديالك مزيان، غير بغيت نقول ليك بأن مجموعة ديال المدن ديال المملكة كتعاني من واحد النقص كبير من واحد الهشاشة كبيرة في البنية التحتية ديالها، الشي اللي كيستدعي من وزارتك واحد تخصيص واحد الاستثمارات كبيرة باش يمكن تهيأ المجال الحضري ديالها، نعطيك مثال بخنيفة ومريرت، إيلا خنيفة ومريرت كتحتاج منكم السيدة الوزيرة أنكم لا تعطيوها واحد الاستثمارات خاصة حتى تمكن أنها تسوّق المجال الترابي ديالها على أحسن ما يرام، مدينة مريرت السيدة الوزيرة كتعاني بواحد الشكل كبير من نقص كبير في تأهيل مجموعة من الأحياء الناقصة التجهيز، وكتحتاج إلى تقوية ديال الإنارة ديالها العمومية، لأن عاد هضرنا شوية دابا على الجريمة وعلى مجموعة من الأمور، وكتحتاج إلى خلق فضاء للترفيه للأطفال والشباب...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، إذن تعقيبات إضافية حول الموضوع، لا تعقيب إضافي، تفضلوا، ثواني.

السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان بالنيابة عن السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، مكلف بمهمة القيام مقام وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

السيد النائب المحترم، ما يمكنناش نختلفو على الخصائص اللي كاين، السيد النائب المحترم، طرح سؤال ما كيستمعش وبالتالي ما غنجاوبش، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد النائب، إذن السؤال الموالي، لا، طبعاً، هاذ الشي اللي كاين، تفضلوا، إذن غادي نمرّ للسؤال الموالي، السؤال عن دعم استفادة الطبقة، إيلا اسمحتو، إيلا اسمحتي السيد النائب اسمع لي حتى أنا راه السيدة الوزيرة دابا راه، ما جاوباتكش لأن ما كنتيش كتسمع لها، وبالتالي غندوزو، مرة أخرى، السؤال الموالي دائماً للسيدة كاتبة الدولة، إيلا اسمحتو، السؤال الموالي عن دعم استفادة الطبقة الفقيرة من السكن اللائق للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد رشيد العدي:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيدة الوزيرة، نسائلكم عن سياسة الحكومة المرتبطة بدعم استفادة الطبقة الفقيرة والمتوسطة من السكن اللائق؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيدة كاتبة الدولة.

السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:

شكرا السيد النائب المحترم، نبغى نذكر السيدات والسادة النواب المحترمون بأن الفئات المستهدفة من هاذ الدعم هما قاطني دور الصفيح و الدور الآيلة للسقوط، كيفاش كيتم هاذ الدعم؟ أول شي عبر تعبئة العقار العمومي باش كيكونو، باش يكون الأئمة منخفضة وتكون مواكبة للقدرة الشرائية للمواطنين، كاتبة دعم مباشر وكاتبة الدعم الغير المباشر، الدعم غير المباشر كيمشي للمؤسسات العمومية اللي كتقوم بعملية البناء أو لا بعملية التجهيز وعلى رأسهم مؤسسة العمران، الدعم المباشر كذلك



النائب السيد رشيد العبدى:

الشيء اللي جعلنا أننا اليوم كنعيشو هاذ الوضع...

السيدة رئيسة الجلسة:

إذن تعقيبات إضافية، تفضل السيد النائب، فريق العدالة والتنمية.

النائب السيد نوفل الناصري:

بسم الرحمن الرحيم.

السيد الوزيرة، مدينة تمارة ثاني أكبر بعد الدار البيضاء اللي كتعاني المشكل ديال دور الصفيح، 15 ألف بركة بلا ما نحسبو البراك اللي دايرين بالجماعات، سيدي يحيى، عين عتيق، عين عودة، الصبح، الصخيرات، هاد تقريبا متوسط 75 ألف مواطن كيتحرقو في الصيف وكيغرقو في الشتاء، السيدة الوزيرة هناك وعود لمجموعة من الدواير، دوار اولاد امطاع ولاد بناصر، بلمكي، دوار الجديد، دوار الصهد أنهم غينتقلو لأماكن جداد إيلا كان سكن لائق، لحد الآن ما كاين والو، لهذا نطلب منكم السيدة الوزيرة إنصاف هاذ الفئات في القريب العاجل، وما هو حق مدينة تمارة من مشروع مدن بدون صفيح؟ والسلام عليكم.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب إضافي آخر، تفضلو السيدة كاتبة الدولة.

السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:

وشكرا للسيد النائبين المحترمين، الوزارة على وعي بأن مدن الصفيح بقات متمركزة في المحور سطات الدار البيضاء قنيطرة العرائش، ومنذ 2004 والمقاربة ديال محاربة مدن الصفيح بقات هي هي، الوزارة واعية بأن هاذ المقاربة ربما وصلت للحدود ديالها

كيمشي بالإعفاء ديال المستفيدين من الضريبة على القيمة المضافة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، السيد النائب تعقيب.

النائب السيد رشيد العبدى:

السيدة الوزيرة اللي كتكلم على هاذ الإعفاءات وهاذ الإجراءات وكذلك كتكلمو لنا على البرامج الحكومية اللي هي كثيرة، كتضخمو الأمور، ولكن الأداء ديال الحكومة ديالكم كيبقى ضعيف بزاف، الدليل هو أنه حتى حاجة ما توقعات، ما تبدلات عند المواطن، هو أنه ما زال كيعيش تحت البركة، وما زال الواد الحار غادي فوق الأرض، وما زال هذاك اللي تزداد في البركة اوليداتو تاهما في البركة، إذن شنو كتكلمو على شي حاجة اللي ما كاين شي، جبتو في البرنامج الحكومي ديالكم 800 ألف سكن، غتوفروه في هاذ الولاية هادي، 400 ألف منهم اللي هي كائنة ولكن غير لائقة لسكن، هذا مشكل ديال الحكامة حتى تتبع ديالكم هاذ المؤسسات اللي كتعطيها غتبنو هاذ النوع من السكن لفائدة هاذ الشريحة من المجتمع حتى هما تتبع ديالكم غير لائق، وكتبندرو الفلوس ديال الدولة، من جهة أخرى وزير السكن طلب من وزير المالية في هاذ القانون المالي على أنه نفس الإجراءات اللي كائنة عند السكن بالنسبة للفقراء يكون حتى بالنسبة للطبقة المتوسطة، هذا دليل على أن الطبقة المتوسطة تاهي ولآت فقيرة، هذا دليل من الحكومة، هاذ الشيء السياسات الحكومية ديالكم غير المندمجة واللي ما كتأخذش بعين الاعتبار المواطن في الكرامة ديالو، في العيش ديالو، في السلامة ديالو...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب.



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير المنتدب، تفضلوا.

السيد عبد الكريم بنعتيق، الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية
المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا لفريق العدالة والتنمية على طرح هذا السؤال، بالفعل هناك آليات لتنزيل الرؤية الملكية للهجرة، هاذ السياسة الجديدة بدأت سنة 2013، أول الآليات هو أولا تم خلق قطاع حكومي مكلف بالهجرة، ثانيا تم تغيير المنظومة القانونية في ما يخص تعاطي مع مجموعة من المكتسبات، مثلا المهاجرين لهم الحق في السكن الإجتماعي كباقي المغاربة، المهاجرين لهم الحق في الولوج إلى المدرسة كباقي المغاربة، المهاجرين لهم الحق اللي في وضعية قانونية أنهم يستفادو من الخدمات الطبية، والمهاجرين لهم الحق كذلك في التكوين المهني، فإذن هاذي كلها آليات ديال التنزيل، اللي كتسمح أنه تفعيل هاذ السياسة الجديدة يتم على أرض الواقع، بطبيعة الحال كاين دعم المجتمع المدني، وكاين كذلك دعم كل المؤسسات الأخرى اللي كتشتغل على أرض الواقع، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد الفاطمي الرميد:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السيد الوزير، طبعاً نتفهم كل ما صرحتم به، وهي مناسبة من جهتنا في فريق العدالة والتنمية لكي نشيد بالجهود المبذولة لتطبيق الإستراتيجية الوطنية لإدماج المهاجرين المغاربة، لكن السيد الوزير نحن نتحدث ليس عن العشرات والمئات بل نتحدث عن

ونحن منكبين على الاشتغال بمنهجية جديدة، إن شاء الله، غادي نتقاسمها معكم في اللجنة في أقرب وقت، وخاصة الطبقة المتوسطة، لأن صحيح أنها ما استافدتش، ولكن اليوم الوزارة تعمل بدون كلل على إيجاد حلول، لا لمدن الصفيح و لا الدور اللايلة للسقوط، وكذلك للطبقة المتوسطة لأن اللي ما استافدتش لحد الآن من هذا المنتوج، عندنا إستراتيجية جديدة، إن شاء الله، كيف ما غادي نجيو نعرضها عليكم في اللجنة، إن شاء الله، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، وبهذا تكون قد وفيتم كل الأسئلة عن قطاع إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، نمر إلى القطاع الموالي القطاع المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، السؤال الأول في هذا الملف حول، وهو سؤال آني متعلق بوضعية المهاجرين الأفارقة بمختلف مدن المملكة للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد جواد عراقي:

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، تعرف العديد من مدن المملكة توافد أفواج من المهاجرين الأفارقة، مما بات يطرح الكثير من الأسئلة سواء بالنسبة لإقامتهم أو إدماجهم بالمجتمع المغربي، بعدما سار المغرب بالنسبة إليهم بلد إقامة وليس بلد عبور نحو أوروبا فقط، نسائلكم السيد الوزير المحترم ما هي آليات تنزيل الرؤية الملكية لإدماج هؤلاء المهاجرين داخل المجتمع المغربي من جهة؟ وما هي الإجراءات التي ستخذها وزارتم للتصدي لبعض الظواهر السلبية الناشئة عن هذه الهجرة؟ وشكرا.



كنشتغلوا عليها، لكن كنعتهروا أن المعالجة، معالجة مجتمعية، ماشي فقط الحكومة، خصنا نضافروا الجهود، لأنه صاحب الجلالة من القادة الأوائل في العالم اللي اعتبر بأن إشكالية الهجرة هي إشكالية كونية، والمعالجات يجب أن تكون كونية، وبالتالي حنا كنعانموا بأنه هاذ اشتغال غادي يدبر مجموعة من الصعوبات، الصعوبات كايينة في كل بلدان الاستقبال بدون استثناء، وبالتالي ما يمكن نشوفوا إلا العالم عن طريق وسائل الإعلام اللي كنعشوفوا مجموعة من انفجارات كتكون في الشارع، كنععتبر ما وقع في الدارالبيضاء وغيرها كيطلب تدبير مجتمعي وشمولي وعام، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن نمر إلى التعقيبات الإضافية حول الموضوع، لا تعقيب إضافي، السؤال الآني الموالي عن وضعية المغاربة العالقين بليبيا للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الرحمن أبليل:

السيد الوزير، نسائلكم عن ما آلت إليه وضعية المغاربة العالقين بليبيا؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد عبد الكريم بنعتيق، الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

الوزارة كتبع عن قرب وضعية المغاربة العالقين في ليبيا، كندكر السيدات والسادة النواب أننا قمنا بالعملية الأولى ليلة عيد الأضحى وتم استئجار طائرتين وجبنا المغاربة العالقين، وصلناهم لديورهم بما يخص عمل لوجيستيكي انطلق من الدار البيضاء، اليوم نشغل مع قطاعات متعددة على القيام بنفس عملية، ربما غتكون

الآلات من المهاجرين الذين أصبحو يتخذون من المغرب ماشي فقط محطة عبور وإنما أصبحت محطة إقامة طويلة الأمد، إن لم نقل دائمة لا تتوفر لهم أبسط الشروط الضرورية، نتحدث عن هؤلاء وهم يعني يفترشون الأرض، تغطيهم السماء، يتسولون ليحصلون على قوتهم اليومي، بل الأكثر من ذلك، ولهذا هو أنه حتى المناطق التي يتوجهون إليها سوى بالنسبة للشرق أو لا مدن الشمال أو لا مدينة الدار البيضاء هي عمالات بدورها تعرف الفقر والهشاشة، بالتالي أصبح يولد حالة من الإحتقان والاحتكاك بين هؤلاء المهاجرين وسكان المحيط، وهنا أحيلكم على ما وقع الجمعة الفائت بعمالة مقاطعة الفداء مرس السلطان بين السكان وبين هؤلاء المهاجرين، وصل في حده الأقصى إلى إضرام النار في مكان تجمع أزيد من 1000 من هؤلاء المهاجرين، لذلك اليوم نسائلكم السيد الوزير أو ندعوكم في فريق العدالة التنموية أولا إلى تشكيل لجنة وزارية لمقاربة مندجة..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب.

السيد عبد الكريم بنعتيق، الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

أولا كاين هناك نجاح هاذ السياسة وغنعتي رقم، الآن في المدارس المغربية كاين 6245 من الأطفال المهاجرين اللي داخلين في النموذج المدرسي المغربي، الآن الفئة الأولى وصلات le collège، وفي نظام مغربي ناجح وهذا بفضل هاذ السياسة ودعم المجتمع المدني.

2- فيما يخص التكوين المهني كاين تجارب قوية اللي تيقودها التعاون الوطني والهلال الأحمر المغربي، واللي ناجحة واللي كتعطي آليات الدخول لسوق الشغل بطبيعة الحال كايينة صعوبات، هاذ الصعوبات حنا متبعينها عن طريق كل مؤسسات المجتمع المدني،



هذا خصوصا أن المجتمع المدني تحرك وريح دعوى على المستوى ديال المحكمة الاسبانية العليا، الوضعية ديال الأرامل اللي في الأعمار دياهم فوق 70 سنة و 80 و 90 سنة، واللي اليوم كيتحرموا من أبسط الحقوق دياهم فقط لأن الأزواج دياهم لعبوا واحد الدور كبير كانوا كيظنوا بأن الدور دياهم في الحرب الأهلية الاسبانية غادي يمكن المنطقة من الاستقلال، نبقى دائما وفي للمبادئ ديال تجمع الموقف دياها بخصوصا الجالية..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضل السيد الوزير المنتدب.

السيد عبد الكريم بنعتيق، الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

شكرا السيد النائب، هاذ الملف بمجرد ما نتوصلوا به تنواعتك بأن غباشروه مع السلطات الاسبانية المعنية والمختصة، ثانيا: أنا متفق معاك بأنه المغرب خاصو يحافظ على موقع الريادة بدليل أنه الميثاق العالمي للهجرة اللي غتشرف عليه الأمم المتحدة سينعقد في المغرب، وبالتالي هذا ثقة الأمم المتحدة نظرا لأهمية السياسة اللي تيقودها صاحب الجلالة اللي كتعطي للمغرب موقع الريادة؛

ثالثا: المنتدى العالمي للهجرة كنتأسوه مع ألمانيا سينعقد في مراكش، هاذ السياسات الكونية كلها احنا جزء وطرف أساسي فيها ما يمكن إلا نستمر، كئأكد من جديد غنصطدمو مع مجموعة من الصعوبات على أرض الواقع، التدبير دياها تدبير جماعي، وبالتالي لا الفرقاء الإجماعيين، ولا المجتمع المدني ولا الأحزاب السياسية، ولا النخب كلها، مطالبة أنها انتقلو من ثقافة ديال احنا بلد عبور إلى ثقافة استقبال.

عمليتين وبالتالي هاذ الموضوع كنبليغ اليوم نواب الأمة أننا كنبعوه يوميا في التفاصيل وكنبشغلوا يوميا لتوفير كل الظروف اللوجيستكية باش نسترجعوا أبناءنا إلى منازلهم وإلى مناطقهم، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن تعقيب السيد النائب.

النائب السيد مصطفى بايتاس:

شكرا السيد الوزير على الجهود اللي قمتوا بها، وكنهنيوكم على العمل اللي قمتوا به لأنكم رديتو هاذ المغاربة البلد دياهم الأصلي، خصوصا أنه كانت مجموعة الصعوبات المرتبطة بما هو أممي بالدرجة الأولى فكنتني على هاذ المبادرة، ولكن ما فيها باس نتفاعلوا معك وانت اليوم موجود معنا لست مجبرا تجاوب على هاذ الأمور، فقط نبغيو نعبروا على هاذ المواقف ديال فريق التجمع الدستوري بخصوص الاستراتيجية الوطنية ديال المهاجرين فبلادنا، بلادنا دائما كانت بلد الانفتاح، ما يمكنش اليوم أننا نكونوا في يعني اللي وصلنا لو من تقدم الحمد لله أننا نتراجعوا على هاذ الاستراتيجية اللي هي محط اهتمام دولي، وبالتالي كنبقولوا بأن الاقتصاد المغربي يوفر مجموعة من فرص الشغل ديال هاذ الناس والمغرب هودائم بلد مضياف وما يمكن إلا يكون لكي يستوعب كل هاذ الطاقات هادي، ويبقى وفي للمبادئ ديال اللي معروف عليها دوليا.

السيد الوزير، أيضا بغيت نتفاعل معكم كما قلت لست مجبرا على الجواب على مسألة الأرامل ديال إقليم سيدي إفني اللي سبق الأزواج دياهم أنهم اشتغلوا مع المستعمر الاسباني في الحرب الأهلية الاسبانية واللي اليوم بالرغم من وجود مرسوم من طرف الحكومة الاسبانية، الدولة تراجعت عن هذه التعويضات اللي كيتقضاوها هاذ الأرامل، كنبطلبوا منكم السيد الوزير تعطيوا أهمية لهاذ الموضوع



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيبات إضافية حول الموضوع، لا تعقيب إضافي، شكرا جزيلًا السيد الوزير المنتدب على استجابتكم لهذه الأسئلة وتفاعلكم معها. القطاع الموالي يتعلق بإصلاح الإدارة والوظيفة العمومية، السؤال الأول حول إنصاف هيئة المتصرفين للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد العزيز لعابض:

السيد الوزير، نسألكم عن الإجراءات التي تنوي الحكومة الإقدام عليها لإنصاف هيئة المتصرفين بالإدارات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بإصلاح الإدارة والوظيفة العمومية:

شكرا السيد النائب المحترم على هذا السؤال، الحكومة واعية بالدور ديال الموارد البشرية في الورش الوطني الكبير لإصلاح الإدارة والوظيفة العمومية، كذلك الحكومة واعية بالدور اللي كتقوم به هاذ الهيئة ديال المتصرفين، وهي هيئة مشتركة بين مختلف القطاعات الوزارية، المرسوم ديال 29 أكتوبر 2010 دقق المهام المنوطة بهذه الفئة، وهذه مناسبة الإشادة بالدور اللي كتلعبو في تخطيط وتنفيذ السياسات العمومية، شخصيا استقبلت هاذ الفئة مباشرة بعد اللقاءات اللي جمعني مع القيادات والمركزيات النقابية واستمعت لهم، والحكومة درست هاذ الملف من كل الجوانب، وبطبيعة الحال كيبقي الحوار الاجتماعي مع المركزيات النقابية هو المجال الأكثر ملاءمة لتدارس ملف هذه الفئة، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمود امري:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير كنشكركم على الجواب ديا لكم، لكن السيد الوزير لا بد نثيرو واحد القضية، أن هاذ الفئة تعاني من مجموعة من الإشكاليات، كتعاني قدر معين من التهميش، الإقصاء، عدم الإنصاف طبعا، وهاذ الفئة البالغ عددها حسب تقرير الموارد البشرية اللي جانا مع قانون المالية البالغ عددها 29.600، بالإضافة إلى آلاف في الجماعات المحلية محرومة من مجموعة من الامتيازات، هاذ الفئة دائما كنواجهوها السيد الوزير بخطاب أنه إلى حين وإلى حين إقرار إصلاح شمولي لمنظومة الوظيفة العمومية، السيد الوزير، هاذ الفئة ما نحتاجوش نذكروكم بالمهام اللي كتقوم به هاذ الفئة، واللي هي مهام كبيرة وكبيرة جدا، السيد الوزير لعل من مظاهر الحيف، أن هاذ الفئة كتقوم بنفس المهام كتدير التكوين، عندها شهادات علمية، عندها تخصصات، كتمارس مسؤوليات، لكن ليست لها عدالة أجرية بالمقارنة مع أصنافها، السيد الوزير إن من حق هذه الفئة، هاذ الفئة من حقها أنها تعيش واحد الوضع إداري أو مالي مريح، وأن تحظى بواحد الوضع اعتباري يليق بمكانتها وبما تقدمه لوطننا من خدمات جلييلة، السيد الوزير هذه الفئة تطالبنا بعدالة أجرية، هذه الفئة تطالبنا بحوار سريع وعاجل، هذه الفئة السيد الوزير لا يمكن أن نلزمها، لا يمكن أن نلزمها السيد الوزير بانتظارية أكبر، خصوصا وأنا احنا في قانون الوظيفة العمومية مازال كنتناظرو السيد الوزير وما زال ما عرفنا الأفق إمتي غادي يجي، السيد الوزير كنعلمو عليكم أن هاذ الفئة تولوها العناية اللازمة وتتخذو إجراءات عاجلة من أجل إنصافها، وشكرا.



كبير، نحن الآن نطالب بحوار اجتماعي حقيقي فعال وناجع بإجراءات استعجالية ملموسة لإنصاف هذه الفئة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، إذن إيلا ما كان شي تعقيب إضافي آخر، ناخذو جواب السيد الوزير.

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

28322 في القطاعات الوزارية و18572 في الجماعات الترابية، 5% من مجمل العدد ديال الوظيفة العمومية بالنسبة لهاد القطاع هو قطاع مهم صحيح، لا مجال للحديث عن التأخر، يمكن يكون التأخر في شي حكومة أخرى هادي ماكملتش 7 أشهر، ولكن هاد الحكومة كتقول بأن الحديث الآن اليوم في هاد الجلسة مع ممثل أمة على الفئة الفئة الفئة يعني أن أم المعضلات في نظام الوظيفة العمومية هي الفتوية، عندنا 40 فئة، وما كاينش اللي قضى على هذا الوظيفة العمومية قد الفتوية، ما عرفتش من أي ظروف تم تديير الأوضاع ديال كل فئة على حدة، الشي اللي أدى إلى خلل كبير في منظومة الأجور وتفضلوا بعض النواب المحترمين وشرحوا حالات أنا شرحتها في مجلس المستشارين، في هاد المجلس بأن 2 دالموظفين تيأديو نفس المهام، وواحد كيتقاضى الضعف اللي كيتقاضى الآخر لأنه كينتمي لفئة أخرى، هاد الوضعية، هاد الوزارة الحالية في هاد الحكومة الحالية ماشي مسؤولة عليها، لكن قبل ملي كنتكلم على الحوار الاجتماعي كبقول هادي واحد دولة المؤسسات دولة الحق القانون تتفاوض مع المركزيات النقابية، تتفاوض، خيلنا من شعار المرفوع، نجلسو في طاولة المفاوضات، عندنا الملفات والنقابات أنا كنت مؤخرا في إحدى المركزيات النقابية في تجمع ودرت عرض على هاد الموضوع والتزمت النقابة أنها غتطرحو في الحوار الاجتماعي، كنظن لأول مرة غادي يتطرح

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير تفضلو. التعقيبات الإضافية وعاد، تعقيب إضافي السيد الوزير، إيلا اسمحتو، معذرة تفضل السيد.

النائب السيد محمد الحجيرة:

شكرا السيدة الرئيسة،

في الحقيقة السيد الوزير، إقراركم بأهمية هذه الفئة والدور دياها بالإدارة ما كيتماشاش مع السياسة العامة اللي كتقوم به الحكومة أو الوزارة بالضبط، المدخل هو الحوار الاجتماعي، من يعطل الحوار الاجتماعي؟ النقابات كلها متفقة بأن هاد الفئة مظلومة، جميع النقابات متفقة بأن فئة المتصرفين مظلومة في إطار منظومة الوظيفة العمومية، لا على مستوى الترقية، لا على مستوى الأجور، لا مستوى تحملهم المهام بدون مقابل، وأتكلم هنا عن المتصرفين الذين يتواجدون بالجماعات الترابية، وبالتالي جا الوقت باش تكون المناسبة أنه هاد الملف يتفك لأنه كلما طولتو، كلما كيزيد يتعقد، شكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب إضافي آخر، اسمح لي السيد الوزير، اسمح لي حتى ناخذو الإضافية كلها، تفضلني السيدة النائبة.

النائبة السيدة السعدية بنسهلي:

ما يمكن لنا إلا نقدرو عاليا المجهودات اللي كتصعب في إطار النهوض بالمرفق العمومي وإصلاحو، وإرساء حكامه جيدة، ولكن ما تنساوش السيد الوزير على أن العمود الفقري لهذا المرفق هو المتصرفين، نحن رافقنا نضالات المتصرفين لأزيد من 17 سنة، ولأو كيرددو اللازمة ديال "هرمنا" ينتظرون الإنصاف وتكافؤ الفرص مع فئات أخرى حظيت بترقية بتزقي مهني سريع وحظيت باعتبار



مضبوطة، وبالتالي النتيجة كانت هي واحد النوع من اللخبطة في إنتاج هاته ملاعب قرب وفي تدبيرها، والحكومة واعية بماذا الأمر هذا بعد التشخيص، وضعنا مجموعة المعايير ونحن بصدد إخراج المشروع وكنت قلت هنايا، عليها مشروع جديد اللي كياخذ نفس هذا مع بعض التحسينات على أساس أنه نتجاوزوا كل الاختلالات التي تم ضبطها خلال هاذ 5 سنوات أو 10 سنوات الأخيرة منذ إطلاق هاذ المشروع منذ 2010، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إذن تعقيب السيد النائب، تفضل السيد النائب.

النائب السيد ادريس مسكين:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، نشكركم على هذه الصراحة، صحيح أن هنا الآن على بعد 10 سنوات من إطلاق التجربة ديال ملاعب القرب، ولكن ما أحوجنا إلى تقييم عقلائي لهذه الملاعب، خاصة أن مجموعة ديال التقارير كتشيد بأن هناك اختلالات على مستوى التسيير وعلى مستوى التدبير وعلى مستوى التجهيزات وعلى مستوى العدد وحتى على مستوى الأداء، أداء بعض الإيتاوات من أجل الولوج لهاد ملاعب القرب اللي ولات بعيدة على بعض المغاربة، كنوجدوا دابا الآن كاين مجموعة ديال الملاعب ديال القرب اللي كيجيوا بجانبها الشباب كيلعبوا حيث ما عندهم 200 درهم و300 درهم اللي كتفرض على كل فريق على كل ساعة ديال اللعب في هاذ ملاعب القرب، أعطيكم مثال مثلا كاين عندنا في إقليم صفرو لا تتعدى هاذ الملاعب 4 ديال الملاعب اللي عندنا 23 جماعة محلية، وداخل مثلا جماعة اللي هي البهاليل الآن المسبح يلاه مجرد حفرة من 2010، وكاين مجموعة ديال العتاد واللوجيستيك اللي متاكل ومتلاشي ويحتاج

بشكل دقيق وواضح وحنا غنجاوبو على كل التفاصيل المتعلقة بإصلاح الوضع ديال الوظيفة العمومية وديال هاذ الفئة من مدخل أساسي هو العدالة الأجرية والعدالة الأجرية اللي كترتبط أيضا واحد العدد ديال الإعتبارات أخرى منها الكفاءة والمردودية وتتمين العنصر البشري، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وهكذا يكون السؤال، كان سؤال فريد ونفس السؤال كذلك لقطاع الشباب والرياضة، مرحبا السيد الوزير تفضلوا السؤال الأول والأخير، طبعا واحد هو سؤال عن تعثر إنشاء ملاعب القرب ببعض المناطق ببلادنا للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الجليل مسكين:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير المحترم، عرفت مجموعة من المشاريع الخاصة بإنشاء ملاعب القرب بعدد من الأقاليم تعثرا سواء من حيث إتمام الأشغال أو من حيث إخراجها إلى حيز الوجود، لذا نسائلكم السيد الوزير عن أسباب هذا التعثر وعن سياستكم لتعميم هذه الفضاءات الرياضية على أقاليم المملكة؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد الوزير.

السيد راشيد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد النائب المحترم، الأسباب ديال التعثر هي أسباب متعددة، متداخلة فيما بينها، لأن النموذج الذي وضع في البداية من أجل إحداث وتدبير هاته الملاعب لم يكن نموذجا موحدا بمعايير



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا كان هذا سؤالاً واحداً، وسنمر إلى قطاعي الصحة وكذلك التجهيز والنقل وسيتولى السيد الوزير وهو حاضر معنا الإجابة عنهما معاً، إذن السؤال الأول حول قطاع الصحة، سؤال عن الواقع المزري لبعض مستشفيات المملكة، إيلا اسمحتوا السيدات والسادة النواب لم نرفع الجلسة بعد، تفضلوا، السؤال عن الواقع المزري لبعض مستشفيات المملكة للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق التجمع الدستوري، تفضل.

النائب السيد بوسلهام الديش:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، نسألكم عن الوضعية المتردية لبعض المستشفيات في المملكة؟

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك
والماء المكلف بالقيام مقام وزير الصحة:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السادة النواب المحترمين،

هو الوضعية ديال المستشفيات يمكن أن نجملها أنها تتوزع بين من هي جيدة في خدماتها، وبين من هي متوسطة، ومن هي متواضعة، بطبيعة الحال هذا واحد الوضع اللي تتعرض لو واحد العدد ديال التقارير الوطنية والدولية، ما تركز عليه الحكومة من خلال وزارة الصحة هو على مستوى الموارد البشرية، الرفع من المناصب المالية المخصصة للقطاع العام في 2018 إن شاء الله سيكون واحد 4000 منصب مخصصة لوزارة الصحة، تنزيل الخريطة الصحية

إلى تدخل سريع من أجل إصلاحه ومن أجل صيانتها، المشاكل السيد الوزير كايين مشكلة ديال الوعاء العقاري ما يمكنش نديروا اتفاقيات وأن الجماعة ما زال ما وفراتش الوعاء العقاري، إذا كتبقى اتفاقيات دون جدوى، كايين مشكل ديال السيولة والتدبير، كايين مشكل ديال نقص في الموارد البشرية التابعة لوزارة، كايين مشكل ديال التجهيزات والعتاد الرياضي، كايين مشكل ديال تحقيق العدالة المالية في انتشار هذه الملاعب داخل المدار الحضري والمدار القروي، كايين مشكل ديال تعدد المتدخلين، ولذلك لا بد من التغلب على هاد مشكل الوعاء العقاري مثلاً من إبرام اتفاقيات مع شركاء آخرين، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيبات إضافية حول الموضوع، لا تعقيب إضافي، تفضلوا السيد الوزير.

السيد راشيد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد النائب، بخلاصة اللي ما قدرتيش تقلوا نقولها لك أنا، مشروع فاشل، ببساطة، ولهذا أنا كانشكر السيدات والسادة النواب بأنه قبلوا التعديل في القانون المالية segma ديال هاد الأديتات زولناها، ثانيا 1679 بالضبط الصفقة مفتوحة منذ 2002، المبالغ 600 مليون درهم، موزعة على الأقاليم ولا شي واحد قلب فيها، معطية الفلوس المديرين الإقليميين باش يديروا هاد التجهيزات وما داروش خدمتهم، 3 جمعيات جاو استحوذوا على هاد ملاعب القرب غنتفضيو مع هاد الشي، هذه ملاعب القرب موضوعة رهن إشارة الشباب بشكل مجاني، وهكذا سيكون وبدعم من السيد رئيس الحكومة والسادة رؤساء الجهات مشكورين غادي يساهموا معنا في العقد لتوظيف من سيقوم بتدبير هذه ملاعب قرب على مستوى المحلي ليس المستوى المركزي، شكرا.



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيبات إضافية حول الموضوع، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالقيام مقام وزير الصحة:

أنا قلت السيد النائب ربما بدون مبالغة لأن كاين بعض المستشفيات المستوى دياها جيد، بطبيعة الحال هناك تقارير تؤكد ما تفضلتم به، العمل اللي كاين الآن هو اللي تقوم به الحكومة عمليا هو الرفع من الموارد البشرية وراك لاحظتي في قانون المالية د 2018 غتكون إن شاء الله 4 آلاف منصب وهذا غير مسبوق، للتجهيزات الطبية، بطبيعة الحال الحكامة طارحة واحد المجموعة ديال الإشكالات وأعتقد يعني حسب ما طلعت عليه أنا خصنا كمختلف الفاعلين، نخليوا الخريطة الصحية تنزل..

السيدة رئيسة الجلسة:

السؤال الموالي دائما في نفس القطاع حول تقليص نسبة وفيات الأمهات والأطفال أثناء الولادة وتحسين وضعية أقسام الولادة بالمستشفيات للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية.

النائبة السيدة فاطمة الشوباني:

شكرا السيدة الرئيسة،

أكيد بلادنا تمكنت من تحسين المؤشرات المرتبطة بصحة الأم والطفل، إلا أن استمرار الفوارق المجالية لا زالت تؤثر بشكل كبير في تحسين هاذ النسب وبلوغ المعدل اللي هو متعارف عليه. فكنتساءلوا معكم السيد الوزير حول التدابير المتخذة لرفع هذا

الجهوية لضمان التوزيع العادل للخدمات الصحية، وهناك اشتغال على إطار الموارد البشرية على الشراكة مع القطاع العام، وكذلك الشراكة مع القطاع الخاص، ثم في مستوى التجهيزات الحكومية خصصت مليار درهم كل سنة لاقتناء التجهيزات الطبية الكبرى، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد بوسلهام الديش:

شكرا السيد الوزير، لا ننكر الجهود المبذولة، والنتائج المحققة في مجالات معروفة داخل قطاع الصحة، غير أن شريحة واسعة من المجتمع المغربي تجمع على أن العديد من المستشفيات ببعض الأقاليم وصلت حالة من الرداءة والتدهور تخدش كرامة المواطنين والعاملين بهذه المستشفيات، التي تنعدم فيها الشروط الصحية الضرورية، فرغم الجهود المالية والقانونية والإدارية التي وفرتها الحكومة لهذا القطاع في السنوات الأخيرة، فإننا نسجل تراجعا مهولا في حالة المستشفيات، في غياب عمليات منتظمة وجيدة للصيانة، وخصوصا أقسام المستعجلات وأقسام الإنعاش وأقسام الجراحة وأقسام الصحة النفسية وغيرها من المرافق. وهكذا أضحت العديد من المستشفيات لا تتوفر على معايير المنظمة العالمية للصحة، بعد أن أصبحت جدرانها متآكلة ومتسخة ومرافقها الصحية في حالة يرثى لها، وفضاءاتها مرتعا للجرذان والقطط، أما تجهيزاتها وجودة الخدمات بها فحدث ولا حرج، إننا نعزي هذه الوضعية السيد الوزير لضعف الحكامة، وعدم ارتقاء أسلوب التدبير للمستوى المرغوب داخل القطاع، وكذا إلى تجاهل مطالب الموارد البشرية العاملة، والتي تفتقر لعامل التحفيز المادي والمعنوي، كما أننا نسجل وجود تيارات ممانعة داخل القطاع تعاكس رغبة الحكومة في الإصلاح والرغبة والرفع من جودة .



وأيضاً بعد المرافق الصحية المتوفرة على إمكانية الفحص بالصدى للكشف عن المخاطر التي تهدد الأم الحامل وأيضاً تفشي مرض فقر الدم، ورغم مجهودات الوزارة في تعميم مجانية الولادة الطبيعية والقيصرية والتحليل البيولوجية الخاصة بتتبع الحمل إلا أن المستشفيات وللأسف تعيش عجز في ميزانية تسييرها بحيث نجد خصاص في أبسط الوسائل من المستلزمات الطبية والأدوية الأساسية مثل لوسيطوسين، وهذا راجع إلى طريقة تعقيد مساطر اقتناء الأدوية مركزياً عن طريق *les achats groupées* بحيث أن المستشفيات لا تتوصل إلا بـ 30% من الحاجيات ديالها، كما تعرف أقسام الولادة بالمستشفيات الإقليمية والجهوية خصوصاً أقسام الإنعاش ضعف على مستوى الخدمات، بسبب النقص الحاد في المعدات والأجهزة مثلاً *neonatal* وأيضاً بسبب الإكتظاظ الكبير مقارنة مع عدد الأسرة المتوفرة، وهذا أرجع إلى سوء توزيع الموارد البشرية والتجهيزات عبر تراب المملكة. لذا بات ضروري مراجعة هذه المخططات وهذه البرامج والإسراع بإخراج المجلس الأعلى للصحة، مع الرفع من الميزانية المخصصة للصحة لـ 10..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، تعقيبات إضافية، تفضلي السيدة النائبة عن التقدم والإشترابية.

النائبة السيدة ثريا الصقلي:

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، المنظمة العالمية للصحة كتقول باللي 5% حتى 13% من الوفيات ديال الأمهات راجعة للإجهاد الغير الآمن السري، في بلادنا هاذ الظاهرة ما زالت كتقتل الشبات والنساء كابين اللي كتنتحر لما كتلقى راسها كل الأبواب مسدودة، وكذلك

التحدي وتحسين الخدمات بالأقسام ديال الولادة بالمستشفيات؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء المكلف بالقيام مقام وزير الصحة:

شكرا السيدة النائبة، أولاً هذا واحد المجال اللي يمكن نقولوا أن بلادنا حققت فيه واحد المجموعة ديال الجهود معتبرة، المسح الوطني حول السكان والصحة ديال 2017 بين بأنه كابين 72.6 حالة وفاة لكل 100 ألف في 2016، مقابل 112 حالة في كل 100 ألف ولادة حية سنة 2010، إذن تقريبا تراجع بـ 35% وتجاوزنا الأهداف اللي كانت مخططة للألفية، هذا واحد العمل اللي الآن جاري فيه مجموعة دالأمر، فيه تحسين جودة التكفل بالحمل والولادة، تعزيز المسؤولية الجهوية حول مراقبة الحمل والولادة وتحسين الحكامة الجهوية بصحة الأم والمواليد، وكابين واحد مجموعة دالأمر وأنا شخصياً اطلعت عليها في واحد العدد ديال المؤسسات الصحية، وأعتقد أن هذا الجهد هذا بالطبيعي أنه خصوا يستمر لكي نصل إلى أن تقع العدالة اللي تفضلات بها السيدة النائبة، شكرا السيد الرئيس.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إذن التعقيب.

النائبة السيدة إشراق البوسيفي:

شكرا السيد الرئيسة،

السيد الوزير المحترم، أكيد أننا نثمن المجهودات المبذولة لتقليص عدد وفيات الأمهات والأطفال أثناء الولادة، حيث أن العدد 44% يبقى مرتفعاً بالعالم القروي بسبب غياب التوعية الصحية



السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

نسائلكم عن سياستكم في مجال تطوير المنظومة الصحية وتعزيز
البنيات التحتية الإستشفائية؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء المكلف بالقيام مقام وزير الصحة:

شكرا السيد النائب المحترم، طيب هاذ السؤال بطبيعة الحال تينظمو
القانون الإطار 34.9 اللي هو قانون اللي تينظم الخريطة الصحية،
هناك مرسوم يتعلق بإعداد المخططات الجهوية لعرض العلاجات
تراعى خصوصيات كل منطقة، الاشتغال هو على إحداث
وتوطيد البنيات التحتية والمنشآت الصحية والتجهيزات البيوطبية
اللي تتم حسب معايير محددة، ترتبط أساسا بعدد السكان المجال
الترابي والخصائص الوبائية والجغرافية والاجتماعية والاقتصادية
واستنادا على هاذ المعايير المديرية الجهوية تشتغل يعني على
إعداد المخططات الجهوية لعرض العلاجات، الشيء الذي
سيسمح بطبيعة الحال بتوفير بنك للمشاريع الصحية التي يتم
إنجازها كما لا يخفى عليكم طبقا للأولويات ولكن كذلك حسب
الإمكانيات المتاحة للوزارة في مجالي الإستثمار والتسيير، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عدي بوعرفة:

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير،

الأطفال اللي كيتروا في المزلة أو في الشوارع في الوقت اللي جلالة
الملك أعطى التوصيات السامية من أجل منذ مارس 2015.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء المكلف بالقيام مقام وزير الصحة:

عل كل حال يبدو أننا ما مختلفينش لأنه ملي تنقولو تم تسجيل
72.6 حالة وفاة لكل 100 ألف سنة 2016، معناه أنه ما زال
الطريق طويل في هاذ المجال هذا، لكن بحال اللي شارته السيدة
النائبة المحترمة راه كاين التكفل مجانا بعملية الولادة الطبيعية
والقيصرية والمضاعفات الناجمة عن الحمل كاين إجراء التحاليل
البيولوجية الخاصة، وهاذ الشيء كل شي تيدارالآن، وبطبيعة الحال
هو محتاج إلى أن نوسع وأنه نقويه، هاذ القضية اللي شارته ليها
السيدة النائبة ديال الأدوية فعلا منين تنشوفو ثمن التكلفة الإجمالي
اللي تيتجاوز 2 مليار ديال درهم أنا في اعتقادي هذا خصو
نطورولو الحكامة ديالو لأنه هاذ مبلغ كبير تيتحملو دافع
الضرائب، يفترض أن يكون راشدا وأن يصل إلى المحتاجين حقيقة،
وهذا بطبيعة الحال إن شاء الله غيكون فيه واحد الدفعة على
مستوى وزارة الصحة لتحسين الحكامة ديال هاذ المجال ديال
الأدوية وديال اللقاحات، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي دائما في نفس القطاع عن
مشاكل وإختلالات المنظومة الصحية للسيدات والسادة المحترمين
عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد القادر بودراع:

شكرا السيدة الرئيسة،



الدستور المغربي لأول مرة بنص صريح وواضح الفصل 31 حق من حقوق الإنسان المتعارف عليها دوليا، إنسجاما مع المواثيق الدولية وخاصة الفصل 25 من إعلان حقوق الإنسان والمادة 12 ديال العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ما عندناش سياسة صحية واضحة، ما عندناش سياسة دوائية كاين الارتفاع النموذج الناجح اليوم في المغرب، وغنقولها ليك بصراحة هو المستشفى العسكري محمد الخامس بمدينة الرباط، وهاذ المؤسسة كنشكرو المؤسسة العسكرية على الإنفتاح ديالها على المدنيين الخدمات اللي كيقدموها كذلك واحد المستشفى متنقل عسكري، السيد الوزير، أنا كنشكرك لأنك قبلتي هاذ المسؤولية الصعبة ديال 2 قطاعات ويتم ولكن واحد القضية اللي هي مهمة واحد المستشفى متنقل شرانو وزارة الصحة سابقا ب 10 ديال المليار كيسوا 3 ديال المليار فتحوتحقيق في الموضوع هناك الارتفاع فهاذ القطاع، أهل الصحة أدري بشعابها، نعرف الداء واقترحنا الدواء، لا حياء ولا حياة لمن تنادي خص ميثاق وطني للصحة يكون عندنا في البلاد، درنا مناظرة في مراكش من الأهمية بمكان وفيها رسالة ملكية، الرسالة الملكية في واد والحكومة في واد آخر. احنا كنطلبو منكم السيد الوزير، تفعلو غير المناظرة ديال مراكش من الأهمية بما فيها، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، إذن تعقيبات إضافية، تفضل السيد الرئيس.

النائب السيد توفيق كميل رئيس فريق التجمع الدستوري:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، تكلمنا كثير على هاذ الإختلالات ديال المنظومة الصحية في المغرب، ومع كامل الأسف كنشوف راسنا كنبقاو كنتورنيو فبلاصتنا ما كان، ما لقيناش شي حل السيد الوزير، في حين أن الإشكال واضح، الإشكال كاين ف les nadis

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب إضافي آخر، تفضلو السيد الوزير، لا.

النائب السيد السعيد الصادق:

شكرا السيدة الرئيسة،

شكرا السيد الوزير المحترم، هاذي مناسبة باش نشكروكم على الجهود الجبارة اللي تتبذلها الوزارة، ولكن لابد أن أثير الخصائص المهول أو النقص الحاد اللي تتعيشو العديد من الأقاليم، وتنعطي مثال بجهة درعة تافيلالت اللي هي نموذجية في الخصائص في الموارد



ما لا تحتمل، القضية اللي قال السيد النائب وزارة الصحة عندها مستشفى متنقل فيه أكثر من 30 سرير ودوز سنتين في المنطقة د القباب في خنيفرة وهاذ السنة إن شاء الله، غيمشي لإملشيل، وجهوده مشكورة وما قام به مشكور، ونعتقد هاذ الشي خصوا يتقال السيد النائب لأنه وراء هذا العمل بغض النظر على الحكومة ورائه عاملون، ورائه أطباء، ورائه ممرضون، وخاصهم يسمعو تشجيع من طرف السادة النواب، لأنه هاذ العمل ديال في المجال الصحي انما عارفين الصعوبات ديالو فعلى الأقل نزيدوهم حنا شي شوية من عندنا من الدعم.

فيما يتعلق بجهة ديال درعة تافيلالت في 2017 تقريبا أكثر من 15% ديال المناصب اللي كانت على المستوى الوطني خذاتها هاذ الجهة هاذي، علما بأن المعدل اللي كان خاص تحصل عليه كان حوالي 8% وكان واحد الجهود، هاذ القضية اللي طرح السيد النائب راه المشكل فيها هو الإطار التعاقدى، وزارة الصحة بصدد مناقشة الأمر مع وزارة الداخلية باش يكون واحد الإطار تعاقدى اللي يسمح للجماعات الترابية في إطار واحد التعاقد أنها توظف في المجال الصحي، وكان كذلك اشتغال على مستوى القطاع الخاص، فإذن هي جهود أعتقد مشكورة أنا لا أنفي وتنقلها وقتها في مجلس النواب ومجلس المستشارين أنه أحد الإشكالات العميقة ديال الوزارة، ومعدرة على هاذ الكلام، لكن بيدوا أننا محتاجين إلى أن ننزل هذه الخريطة الصحية، مصاب غير الخريطة الصحية تنزل بالشكل دياها، الخريطة الصحية بالطريقة باش دارت وانتما اللي صادقت عليها وعلى القانون والمرسوم اللي خرج تنعطي واحد التكامل اللي خاصو يتم ما بين المؤسسات الصحية اللي غادية من المجال القروي إلى المستشفيات الجامعية، بيدوا أن هذا الأمر فيه واحد شوية ديال الفوضى اللي ما تتخليش الأمور تسيروا بالشكل الطبيعى دياها والعادي في إطار واحد النوع من التكامل، ما تنفيش كذلك أن المجال ديال الأدوية وقتها

البشرية، على مستوى الأطر الطبية والشبه الطبية، بحيث عندنا الآن بنية تحتية من المستوصفات والمستشفيات ديال القرب، ولكنها مهجورة، لا ممرض، لا ممولدة، لا طبيب، والنماذج كثيرة، وكلما تأخرنا، تأخرنا في تدارك الموقف كلما عرضنا صحة المواطنين للخطر، وهنا أيضا أثير أستغل الفرصة لأنه إلى ضرورة تعجيل الوزارة للتجاوب مع مجلس جهة درعة تافيلالت مشكور، اللي خصص ميزانية لتوظيف 900 إطار طبي وشبه طبي لسد الخصاص بهذه الجهة، ولكن ما كاينش شي رد فعل إيجابي ديال الوزارة إلى حدود الآن، فنتمنى تفاعل إيجابي مع هاذ القضية لتدارك الخطر الذي تتعرض له صحة المواطنين في مختلف الجماعات والقيادات بجهة درعة تافيلالت، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، إذن استوفينا التعقيبات الإضافية، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالقيام مقام وزير الصحة:

هو السيدة الرئيسة، السادة النواب، أنا في اعتقادي والسيد النائب راه فتنا تناقشنا في هاذ القضية في اللجنة، أنا في اعتقادي المشكل ماشي هو في التصورات والبرامج وإلا فوزارة الصحة من أكثر الوزارات تصورات وبرامج، هو كيفاش نزلو هاذ الشي لأرض الواقع هو ما كاينش خلاف حول أن القطاع فيه إشكال د الحكامة، وفيه إشكالات اللي مرتبطة بالموارد البشرية كما وكيفا، الكم بطبيعة الحال الحكومات تحاول جاهدة أنها توفر، لكن خاصنا نعتارفوا بأنه كاين للأسف الشديد عندما نتحدث فيه عن العدالة المجالية أن هناك من أبناء وبنات هذا الوطن، من يستكثر على بعض المناطق أن يقيم فيها لبضع شهور أو لبضع سنوات، وهذا خصنا نشوفوه ما انغفلوهش، وإلا غادي نبدأو نحمل وزارة الصحة



مقدمة، بطبيعة الحال هناك واحد العمل الآن تيدار على مستوى الجهات باش هاذ الخريطة الصحية بطبيعة الحال يوقع فيها واحد التوطين جهوي حتى تستجيب لواحد العدد ديال المعطيات التي تتغير ربما من جهة إلى أخرى، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا تعقيب، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد أمغار:

شكرا السيد الوزير، الخريطة الصحية جات باش تنزل مضامين ديال الدستور وهي الحق في التطبيب والعلاج وباش تمحو الفوارق ما بين الجهات والأقاليم وما بين يعني المناطق القروية والمناطق الحضرية، ولكن رغم ذلك فمزال هناك فوارق ما بين هاذ المناطق لأن كيخصنا نمحيو بعض الأسس اللي تبنات عليها هاذ الخريطة باش منها المؤشر ديال العدد يعني النمو الديمغرافي، وبالتالي باش نوصلوا لهاذ الحل، خاصنا نعطيوا للمناطق اللي هي محتاجة للمستشفيات والمراكز الإستشفائية ومنها بالخصوص خاصنا على الأقل يكون عندنا مراكز استشفائية على صعيد كل جهة، ثم خلق مستشفيات محلية على صعيد مناطق عدة في المملكة، ومنها على سبيل المثال، مدينة تاهلة اللي محتاجة لمستشفى محلي، وكان عندها هاذ المستشفى المحلي من قبل، ولكن للأسف الشديد أن هاذ المستشفى المحلي تدحرج ورجع مركز صحي، والعدد ديال الساكنة دياها يفوق 100 ألف نسمة، والمناطق المجاورة محتاجة ليها، وهذا كان سبب ديال الإحتجاجات، أن السكان كانوا طالبوا بإحداث هاذ المستشفى المحلي، وبالتالي كنعادوا نأكدوا وكنطلبوا منكم باش تحدثوا نا هاذ المستشفى المحلي باش تخففو العبء على المواطنين ديال التنقل.

السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيبات إضافية للسؤال، تفضل السيد النائب الإشتراكي الموحد.

خاصو واحد الحكامة، أنا تنقولوا ما يمكنش دافع الضرائب يدير واحد الجهد ديال 2.2 دالمليار ديال درهم ما بين الأدوية واللقاحات وجي عندي مواطنين ويقول ليا مشيت المركز الطبي الفلاني وقالوا ليا سير شري دواء، كاين واحد العدد ديال الأدوية اللي هي متوفرة خاصها حكامة، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن نمر إلى سؤال آخر متعلق بالخريطة الصحية للمملكة للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق التجمع الدستور، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد أمغار:

السيد الوزير، نسائلكم حول الخريطة الصحية للمملكة.

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء المكلف بالقيام مقام وزير الصحة:

معذرة هاد السؤال ديال آش من؟.

السيدة رئيسة الجلسة:

الخريطة الصحية ديال التجمع الدستوري.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء المكلف بالقيام مقام وزير الصحة:

طيب هذا تقريبا كنت اعطيت عليه واحد المجموعة ديال المعطيات، نعاود نأكد عليها، بطبيعة الحال، أنا قلت فيه بعض الملاحظات على كل حال لا أملك إلا أن أقول ملاحظات باعتباري وزير مكلف بهذا القطاع، هو كاين قانون ينظم الخريطة الصحية وكاين مرسوم واضح في المستويات ديال العلاجات اللي



لا زالت ساكنة المناطق النائية تعاني من ضعف الخدمات الصحية في غياب الأطر الطبية المتخصصة والتجهيزات الطبية الضرورية والأدوية اللازمة، كما هو الشأن بالنسبة لإقليم تاونات الذي تبقى الساكنة محرومة من هذه الخدمات على الوجه المطلوب، في الوقت الذي تعيش فيه مظاهر الفقر والإقصاء والهشاشة والبطالة، فما هي التدابير المتخذة لمعالجة هذه الوضعية بما يضمن لساكنة المناطق النائية حقها الدستوري في التطبيب والعلاج؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء المكلف بالقيام مقام وزير الصحة:

على كل حال هاد الجواب ما غيخرج على ما تفضلت به قبل قليل، عندنا بطبيعة الحال خريطة صحية، عندنا قانون إطار، عندنا مرسوم، عندنا مخططات جهوية، عندنا التزام ديال مليار ديال درهم سنويا، وفي الحد الأدنى جهاز ديال السكانير وجهاز ديال ليريم على مستوى كل جهة، كائنة القضية ديال الرفع من عدد المناصب المالية، بطبيعة الحال كائين واحد النظرة شوية خاصة لهاد المجال تالمناطق النائية، لأحد الإشكالات الكبرى ديالها، وأنا تجدني محرجا عندما تكلمنا على هاد الموضوع، هو المشكل ديال الموارد البشرية، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا تعقيب السيد النائب، تفضلوا.

النائب السيد المفضل الطاهري:

شكرا السيد الوزير، إن استمرار معاناة المواطنين مع الخدمات الصحية المتردية، يؤكد فشل السياسة الحكومية في ضمان تغطية صحية حقيقية تضمن للمغاربة حقهم الدستوري في التطبيب

النائب السيد مصطفى الشناوي:

شكرا غير الخريطة الصحية اللي فيها غير القطاع العام، باش نقولو الحقيقة للمغاربة راه ماشي خريطة صحية، المرسوم ديال نوفمبر 2014 فيه غير القطاع العام، والقانون كيتكلم على القطاع الخاص والعام.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب إضافي، لا، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء المكلف بالقيام مقام وزير الصحة:

ما عنديش السيدة الرئيسة خلاف، على كل حال هذا مرسوم يمكن أن يعاد في النظر، يمكن أن يوجد، يمكن أن تدخل عليه معطيات، بكل صدق وبكل نزاهة ما عنديش إمكانية نقول فيه الآن شي كلام يعني اللي يمكن يتحسب على الوزارة، لكن هو بطبيعة الحال هو يفترض أن يأخذ بعين الاعتبار واحد العدد ديال المتغيرات، وأنا سجلت هاذ المقترحات ديال السادة النواب، وكذلك ما تفضل السيد النائب فيما يتعلق بالقطاع الخاص اللي عاود ثاني عندو الإشكاليات ديالو، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى سؤال عن الخدمات الصحية بالمناطق النائية للسيدات والسادة النواب المحترمين عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية تفضل السيد النائب.

النائب السيد المفضل الطاهري:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير المحترم،



**السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك
والماء المكلف بالقيام مقام وزير الصحة:**

النائب اللي تكلم على تاونات، Talors تاونات الأطر الطبية 84 طبيب، 55 طبيب عام، 29 طبيب اختصاصي، 352 إطار شبه طبي، المستشفى الإقليمي فيه 70 سرير، المستشفى ديال غفساي فيه 45 سرير، مستشفى ديال القرب ديال تيسة في طور الإنجاز نسبة الإنجاز 20%، كايين مشاكل بطبيعة الحال مع المقاول في طريقها للحل، شبكة المؤسسات الأولية 75 مؤسسة، صحيح، منها واحد 18 غير مشغلة بسبب قلة الموارد البشرية، وكايين مؤسسات ديال الدعم الصحية فيها واحد المجموعة ديال سميتو، إذن إقليم تاونات السيد النائب راه ماشي من الأقاليم زعم اللي ماعندهاش الخدمات الصحية، نقولو على الأقل في مستوى متوسط.

فيما يتعلق بالسؤال التعقيب السيد النائب، المندوب ديال الوزارة في إقليم بني ملال يمكن لو يلتزم في إطار الصلاحيات ديالو، أما إيلا كانت شي حاجة اللي مرتبطة بالمركز، يعني، على مستوى الإستثمار فأعتقد هذا ما يدخلش في الصلاحية ديالو، لكن أنا تنجواب بشكل عام، أنا هاذ الملف ما عنديش عليه علم، الذي يستطيع أن أعدك به أن أنظر في هذا الموضوع، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إذن بقي سؤالان بالنسبة لهاد الموضوع، السؤال ما قبل الأخير عن تجويد الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيدة النائبة.

والعلاج، وهنا أتكلّم عن ساكنة إقليم تاونات الذين يضطرون إلى التنقل إلى فاس من أجل التقاء العلاج، كايين بعض أ السيد الوزير، كنمشيو 180 كلم باش يجي لآخر بمشي يدير العملية 180 كلم، كيتنقل من مدينة من فيلاج إلى فيلاج باش يوصل، أما بالنسبة للأمراض في الطرق حدث ولا حرج...

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيبات إضافية؟ تفضل السيد النائب، تعقيبات إضافية الأصالة والمعاصرة.

النائب السيد هشام صابري:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، أبتدىء من آخر سؤال اللي طرح على السيد الوزير السابق وزير الصحة خصوص القطاع الصحة وفي المناطق الجبلية إقليم بني ملال من القصيبة، تيزي نيسلي، ناوور، دير القصيبة، زاوية الشيخ، نوعية المناطق التي عرفت احتجاجات ومسيرات ديال أزيد من 30 كلم مشيا على الأقدام بخصوص مشكل ديال الصحة، وكان جاوبه أنه ليس له علم بالموضوع، في حين أنه الممثلين المحليين قطعوا إلتزامات مع الساكنة، نريد أن نعرف منكم السيد الوزير، هل الإلتزامات التي تعهد بها مندوب الصحة على المستوى المحلي تلزم الوزارة؟ ويمكن أننا نعول عليها في المستقبل من أجل حل مشكل قطاع الصحة خاصة بالأقاليم المذكورة بالجماعات المذكورة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب إضافي آخر؟ لا، السيد الوزير.



المستشفيات لا تتوفر على التجهيزات الضرورية وبعض المراكز الصحية يغيب عنها الأمن والماء والكهرباء، كما أن انعدام التحفييزات المادية المقدمة للأطر الطبية الذي يستعمل في المناطق النائية لا يساعد على الاستقرار بهذه المناطق، أما تقارير المنظمة الدولية فهي تشير إلى تأخر كبير للمغرب على مستوى الخدمة الصحية التي يقدمها المواطنين، كما أنها تغيب المستشفيات المغربية عن قائمة المستشفيات العربية جيدا، كما أن هذه التقرير تشير إلى انتشار وتفشي الأمراض الوبائية وارتفاع عدد الوفيات من الأمهات الحوامل والأطفال دون سن الخامسة.

وفي الواقع، السيد الوزير، تكفي زيارة لإحدى المراكز الصحية لإدراك مظاهر تردي الوضع الصحي كتكدس المستعجلات بالمرضى والمواعيد الطويلة التي تعطى للمرضى في حالات حرجة، السيد الوزير، فضعف التمويل وسوء التدبير والفساد أضعف قدرة المستشفيات العمومية على القيام بدورها في تقديم الخدمات العلاجية والصحية لاثقة وذات جودة، إذن يجب على الحكومة إعطاء العناية اللازمة لقطاع الصحة فهو المحرك الرئيسي لباقي السياسات العمومية وغير قابل للتأجيل أو التقشف أو..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل من تعليق إضافي حول تجويد الخدمات الصحية؟ لا تعليق، تفضل السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالقيام مقام وزير الصحة:

ما عنديش تعقيب السيدة الرئيسة، أنا بغيت غير نقول للسيدة النائبة في المجال ديال المعطيات الوبائية يجب نوعا ما الإحتراس، لأنه هذه بطبيعة الحال تصريحات كبيرة جدا، الوضع الوبائي في بلادنا متحكم فيه وهذا متابع من طرف منظمة الصحة العالمية وعندنا فيه واحد المجموعة دالشهادات، أن تكون هناك إختلالات

النائبة السيدة مريم عالمي:

شكرا السيدة الرئيسة،

نتساءل السيد الوزير عن التدابير المتخذة لتجويد الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، تفضل السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالقيام مقام وزير الصحة:

شكرا للفريق المحترم، بطبيعة الحال هاذ الشي كامل اللي تكلمنا عليه من بداية طرح الأسئلة إلى الآن الذي يتعلق بطبيعة الحال بالإستثمار العمومي اللي يتعلق بالخريطة الصحية اللي تتعلق، بطبيعة الحال، بالتجهيز ديال المستشفيات والمراكز الصحية، الغرض منو أولا وأخيرا هو تجويد الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين التي أقول للأمانة أنها بطبيعة الحال فيها مجموعة ديال الإختلالات على مستوى الوطني، الهدف هو أن نرفع من نسبة الولوج إلى خدمات الطب العام من 60% حاليا إلى 100% في أفق 2021، وهذا بطبيعة الحال تتحكمو هاد الثلاثية اللي تكلمت عليها اللي هي الموارد البشرية والحكامة وبتبيعة الحال الموارد المالية، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة مريم عالمي:

شكرا السيد الرئيسة،

الملاحظ السيد الوزير، أن الميزانية المخصصة لقطاع الصحة ضعيفة وهو ما يؤثر على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، فالعديد من



الحال ديال أو ديال الالتزام ديال l'engagement راه في السنوات اللي مضات راه كنا في 2014 وصلنا حتى 8.2 مليار ديال درهم وخلال 2017 وإن شاء الله 2018 غتكون 2 ديال مليار ديال درهم، ثم إيلا لحظنا راه كاين واحد العدد دالمؤسسات استشفائية غير من 2012 ل 2016 راه تحلات تقريبا واحد 109 ديال المؤسسات استشفائية، أنا في اعتقادي وهذا واحد الوضع اللي هو يتطور شريطة أن تتحسن الحكامة. هل هو وضع كارثي مزري فاشل؟ أنا أعتقد هذا المصطلحات مصطلحات شوية قاسية على واحد القطاع اللي تيزم واحد العدد ديال العاملين والكثير من العاملين يعملون بصمت، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد ناصر:

شكرا السيد الوزير على هاد الإجابة، النموذج ديال إقليم تاوريرت، السيد الوزير، الصحة مريضة بإقليم تاوريرت من 2013 واحنا نسمعوا هاد الإجابة، السيد الوزير، إقليم تاوريرت كيعيش كارثة صحية، يوميا الاحتجاجات، كاين سبيطار واحد، تعطاوننا وعود وما كاين والو، مستشفى إقليمي غير في الورق، السيد الوزير، السبيطار ما فيه لا راديو، لا تجهيزات، لا أطباء، السكانير موجود وما كاينش اللي يخدمو، الإستقبال ما موجودش، كنوحلو غير في les sécurités، الوزير السابق وعدنا باش بيني لينا سبيطار كبير انتاع 200 سرير على أساس نوفرو العقار مع السيد العامل، وفرنا العقار 6 هكتارات ها هي موجودة خاص الوزارة تكمل الوجود ديالها، بخصوص الأطباء الوزير السابق قال لينا راه عندكم 30 طبيب، كاين طبيب واحد، السيد الوزير، كنلتمسو منكم التدخل العاجل لإنقاذ هذا الإقليم، وشكرا السيد الوزير.

في المؤسسات الصحية ما نختالفوش ولكن هاذ القضية ديال المعطيات الوبائية يجب أن نقارها بشكل يعني بواحد الشكل شوية فيه نوع من الدقة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن السؤال الأخير في قطاع الصحة، بخصوص أوضاع قطاع الصحة ببلادنا للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق التجمع الدستوري.

النائب السيد محمد ناصر:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، رغم كل الإمكانيات التي ترصدها الحكومة لقطاع الصحة والتي وصلت إلى 14.7 مليار درهم، إلا أن أوضاعه لا زالت مزرية في ظل الخصائص المتفاهم، الشيء الذي جعل المواطن يعاني من ضعف الخدمات، السيد الوزير إلى متى سيبقى هذا القطاع على هذه الحال على هذه الوضعية الكارثية؟ شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، الرد السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء المكلف بالقيام مقام وزير الصحة:

هذا القطاع، إيلا شفنا التطور اللي تيعرفه غادي نعطي واحد 2 أو 3 دالمؤشرات، أولا ملي تنتكلموا على الإستثمار العمومي راه من 2014 كانت عندنا تقريبا مليار ونصف ديال درهم، دابا ولينا في 2018 إن شاء الله غتكون 2.55 مليار ديال درهم على مستوى إلتزامات الأداء، أما إيلا خذينا إلتزامات بطبيعة



على هاذو أنا ما كرهتتش نعرف هاذو المستشفيات اللي فيهم هاذو اللي ما تيتكلمو حتى شي لغة التي تسهل التواصل مع المرضى.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن هكذا نكون أتينا على آخر سؤال في قطاع الصحة، فقط أود أن أذكر السيدات والسادة النواب بأنها ستكون لنا مباشرة جلسة تشريعية للدراسة والتصويت على المشاريع القوانين، فقط بين القطاعين أود أن أذكر بهذا، طبعا السيد الوزير ما زال عندو ملف آخر ويتعلق بالتجهيز والنقل واللوجستيك والماء، السؤال الأول في هذا الملف حول تأثير استغلال مقالع الرمال بالمناطق الفلاحية المجاورة للسيدات والسادة النواب المحترمين عن الفريق الإشتراكي، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة مينة الطالبي:

السيد الوزير المحترم، سؤالنا يتعلق بالتراخيص التي تعطيها وزارتك لاستغلال المقالع، عن ما هي الإجراءات المتخذة لتجويد دراسة الجدوى قبل إعطاء التراخيص؟ وكذلك ما هي الإجراءات التي تتخذها الوزارة لحماية الساكنة المجاورة والأراضي الفلاحية من الأضرار الناتجة عن استغلال هذه المقالع؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

...هاذو السؤال اللي طرحو الفريق المحترم على كل حال يأتي في حينه، هو لا أخفي كان عندنا مشكل على المستوى الترسانة القانونية، لأن الظهير اللي كان كينضم هذا هو الظهير ديال 1914، اللي كان ما تيطرقش لهاذو الموضوع بشكل معمق، وكان فضفاضا بحيث أن السلطات أو الاختصاصات لم تكن محددة

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، إذن تعقيبات إضافية، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة إيمان اليعقوبي:

شكرا السيدة الرئيسة،

احنا نثمن الجهود ديال الدولة على مستوى الزيادة ديال مناصب مالية في قطاع الصحة، ولكن الإشكال المطروح أولا هو أن هاذو الجهود هاذي ليست فيها واحد المواكبة كافية على مستوى المقاعد المخصصة للإقامة في مجال تخصص، هذا السؤال، السؤال الثاني هو بخصوص استعانة الدولة بعدد من الأطباء غير المغاربة المشكل الذي يطرح هو مشكل ديال اللغة، بعض المرضى كيمشيو للمستشفيات، ويجدون أن الأطباء ما كيقدرو يتكلمو لا باللغة العربية لا بالدارجة لا بالأمازيغية، لا بالفرنسية، لا بالإنجليزية، وهاذو الشي يهدد في ذيك المدة ديال الترجمة يهدد بعض المرات صحة..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، تعقيب إضافي آخر؟ لا، السيد الوزير تفضلوا.

السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء المكلف بالقيام مقام وزير الصحة:

أنا بغيت غير نقول للسيد النائب المحترم من تاويرت، دابا السؤال تيتكلم على الإختلالات ديال المنظومة الصحية لو كان سولتني على تاويرت نجيب لك المعطيات، ونشوفو حقيقة هاذو الوعود التي قدمت لك ما الذي تحقق منها وما الذي لا يتحقق، كل حال مع ذلك سؤالك لن يضيع غنشوف أنا هاذو المنظومة الصحية في تاويرت، وأتحفظ بطبيعة الحال على مجموعة من الكلمات اللي تتعلق بطبيعة الحال بالوضعية الكارثية، بالنسبة للنائبة اللي تكلمت



السياسة الفلاحية التي تنهجها بلادنا، لذلك نقول بأن هذا القانون رغم ما جيئ به..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب إضافي حول الموضوع، تفضل.

النائب السيد يوسف آيت الحاج لحسن:

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، في هذا الإطار اللي دخلات السيدة النائبة المحترمة تندعيو ل2 ديال الحوايج، أولا.

السيدة رئيسة الجلسة:

انتهى الوقت، إذا لم يكن هناك تعقيب إضافي أعطي الكلمة للسيد الوزير، ثواني كذلك.

السيد عبد القادر اعمارة وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيدة النائبة، ما عرفتش أنتي تحاكمين قانونا لم يصدر بعد، القانون 27.13 المرسوم التطبيقي داز في مجلس الحكومة منذ بضعة أيام، حتى يخرج ونحاكموه، أنت تتحدثين على 1914، وأنا جيتك من الآخر، قلت لك هذا فيه اختلالات أنا اعترفت بها، فإذن لما يخرج هاذ القانون، لأن القانون فيه واحد المجموعة دالمقتضيات زاجرة لما غادي تدار الدراسة..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا إيلا اسمحتي غادي ندوزو لسؤال آخر، عن الإختلال التي يعيشها قطاع الطرق السيارة للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

بالنسبة للإدارة اللي غتراقب المقالع، الآن كاين قانون الآن اللي 27.13، وهادي تقريبا بضع أيام صادقنا على المرسوم التطبيقي لهذا القانون اللي غيدخل في حيز التنفيذ مباشرة بعد صدوره في الجريدة الرسمية، والذي سيجبر بطبيعة الحال مستغلي المقالع باش يديرو دراسة بيئية بقواعدها، ولهذا بطبيعة الحال غيتفادي لينا واحد العدد ديال الإشكالات اللي تشار ليها في هاذ السؤال، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة مينة الطالبي:

.. القانون الذي تحدثة عنه السيد الوزير هو قانون 2015، لكن المقالع تستغل منذ سنوات، وهناك أضرار خطيرة الآن على أصحاب الأراضي الفلاحية، على أصحاب المنتجعات السياحية القروية، على الفرشة المائية، على البيئة كذلك، هذل يسمعي السيد الوزير...

السيدة رئيسة الجلسة:

إيلا اسمحتو السيدة النائبة عندها سؤال مهم استمعو ليه، تفضلي.

النائبة السيدة مينة الطالبي:

نعم السيد الوزير، لأن الوقت يدركنا، القانون السيد الوزير 2015، في الواقع لم يأتي بحماية لأصحاب الأراضي الفلاحية الجيدة، لو تذهبون لأقرب منطقة إلى الرباط، منطقة بن سليمان، ما نمشوش بعيد وحنا كنعرفوا هاذ المقالع في المغرب كامل، راه الأشياء خطيرة جدا، أن الناس هاجرت الأراضي دياها ما بقاتش قادرة تربى المواشي دياها، كاين مقالع اللي كتشتغل ليل نهار، 24 ساعة تحت الأضواء الساطعة، وتحت واحد الضجيج للآلات، إيلا مشيتو تمة السيد الوزير غادي تلقاو واحد التناقض مع



السيد عبد القادر اعمارة وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

هو السؤال اللي طرح ماشي هو هذا يعني بالدقة، ولكن على كل حال السيد النائب أنا فهمتو، هو كانت مناسبة طرح فيها بزاف ديال الحوايج، 40 مليار ديال الدرهم هذا تراكم السيد النائب، أول حاجة دارت في الطرق السيارة هو إعادة ترتيب هاذ الكم الهائل ديال المديونية، راه 40 مليار ديال الدرهم موزعة على عدد من العمولات، ودار فيها واحد الجهد كبير هو اللي خلا شركة الطرق السيارة الآن قادرة على أنها تلمس المستقبل ديالها بواحد الاستشراق جيد، المسألة الثانية على مستوى العاملين لأن كانت إضرابات كان 2 مستويات، المستوى ديال الأطر الداخلية من تقنيين وأطر هاذو تدار معهم الحوار وكاين مذكرة توقعت مع التقنيين ومذكرة غادي توقع مع الأطر، فيما يتعلق بالشركات ديال المناولة هذا أيضا ملف موروث، الدولة دخلت فيه رغم أن هاذو ديال شركات المناولة، باش تضمن الإستقرار لهاد العاملين أي كانت الشركة ديال المناولة، وهذا ملف نحن نشتغل عليه منذ شهر، واحنا وصلنا فيه تقريبا لشبه إتفاق مع النقابات المعنية وإن شاء الله في الأيام المقبلة سيرى النور هاذ الإتفاق.

فيما يتعلق بهذا ديال وجدة أنا ما عرفش شنو الإشكال، لأنه شي مرة تنقولو إذا كان مشكل في واحد المقطع شيء ولكن باش نقولو الطريق السيارة حتى لوجدة ما مزيانش هذا غير صحيح، أنا الطريق السيارة تمشي فيه ديال وجدة ماشي صحيح هذا الكلام بالمطلق، هذا طريق سيار من جودة دولية، جودة عالمية، وبلادنا تفتخر أن عندها 1800 كيلومتر ديال الطرق السيارة، وتجد نفسها وسط عدد من الدول الأوروبية في هاذ المجال، شكرا.

النائب السيد اسماعيل لماوي:

السيدة الرئيسة

السيد الوزير، دخلت قبة البرلمان لأسئلكم متى ستم ربط مدينتي بالطريق السيارة على غرار مجموعة من المدن، ولكن قبل هذا استوقفتني الغيرة الوطنية لأنساءل عن الإختلالات التي يتخبط فيها أداء الطريق السيارة، والتي جعلت وزارتك تقف شبه متفرجة على الوضع دون إجراءات جازمة، هاذ الإختلالات إختلالات في التدبير المالي 60 مليار درهم، أو 40 مليار درهم عفوا حجم ديون les autoroutes du maroc سنة 2016، والتي عرفت سنة 2017، عاشت على وقع إضرابات بالجملة كبدت ميزانيتها حوالي 26 مليون درهم، وهي في أمس الحاجة من أجل صيانة المحاور الطرقية، من أجل تثبيت الأمن والأمان الذي غاب عن مجموعة من طرقها ومن أجل معالجة الإكتظاظ داخل محطة الأداء، لذا نسئلكم ما هي التدابير التي تنوون اتخاذها لتفادي كارثة المحور فاس وجدة الذي كلف ميزانيات عشرة دالمليار درهم وعرف جودة رديئة بشهادة الوزير السابق، وما هي التدابير التي تنوون اتخاذها من أجل ضمان جودة المنشآت وسلامة مستخدميها، وضمان التوزيع الجهوي العادل، فلإشارة 1800 كلم من الطرق السيارة لم يصل منها ولو متر واحد للجهة التي أنتمي إليها ولربما بمعالجتكم لهاد الإختلالات ستممكن ميزانيتكم من..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير.



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، إذن طبعاً السيد النائب استنفذ وقته، وبالتالي سنمر إلى التعقيبات الإضافية، لا تعقيب إضافي، السيد الوزير طبعاً إذن نمر للسؤال الموالي حول الشبكة الطرقية بعد التقسيم الجهوي الجديد للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة عزوها العراك:

شكرا السيدة الرئيسة،

بعد التقسيم الجهوي الجديد لجهات المملكة، أصبحت الحاجة ملحة لإعادة النظر في الشبكة الطرقية ملائمة مع هذه المستجدات. نسألكم السيد الوزير، ما هو برنامج وزارتكم؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

هو باش نمشي قاصد للجواب لأن أنما طرحتم سؤال محدد جداً، هذا الذي طرحتم في السؤال يعني هاذ القضية ديال الملاءمة مع التقطيع الترابي غير ممكن في الوقت الحالي غير ممكن، لأنه هذا فيه واحد الجهد كبير جداً وغادي يخلي التصنيف غيولي فيه واحد العدد ديال الإشكاليات، اللي كاين الآن هو أنه انطلاقاً من سنة 2015 دّارت واحد الدراسة لتحديث الطرق الوطنية المهيكلة، صدر القرار ديال وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء فيما يتعلق بالطرق الوطنية، ويوجد حالياً مشروع قرار بتحديد جدول الطرق الجهوية اللي غيعطيها واحد النوع من التحيين في ضوء المعطيات الحالية انطلاقاً من المرسوم اللي تينظم ديال فاتح فبراير 199، شكرا السيدة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السيدة النائبة، السيد النائب، تفضل.

النائب السيد حسن الحارس:

شكرا السيدة الرئيسة،

السيد الوزير، بالرغم من المجهودات المبذولة من طرف الحكومة في مواصلة الدينامية الرامية إلى تمكين بلادنا من بنية تحتية طرقية ذات جودة، وإنسجاماً مع الأهداف المسطرة في البرنامج الحكومي ومواكبة مع التقسيم الجهوي الجديد للمملكة، ونظراً لأهمية الشبكة الطرقية في إنجاح ورش الجهوية المتقدمة، باعتبار الدور الفعال الذي تلعبه الطرق في النمو الإقتصادي والإجتماعي والسياحي، وكذلك لمساهمتها في إعداد التراب الوطني، وتعزيز الإستثمار وفك العزلة عن الساكنة القروية بالخصوص، فإننا في فريق العدالة والتنمية نطالبكم بالمزيد من الجهود خاصة على مستوى:

أولاً - الحفاظ على الرصيد الطرقي الحالي وتطوير البرامج المستقبلية؛

ثانياً - تقييم البرامج السابقة، خاصة برامج الطرق القروية للوقوف على الإختلالات التي عرفها إنجاز هذه البرامج؛

ثالثاً - تفعيل الصناديق المتعلقة بالطرق خاصة الصندوق الطرقي وصندوق التنمية القروية في شقه المتعلق بالطرق؛

رابعاً - تمكين المديرات الإقليمية لوزارة التجهيز من الإمكانيات المادية والبشرية للقيام بأدوار الصيانة وتتبع الأوراش واحترام تنزيل مبدأ الحكامة؛

خامساً - العمل على تنزيل البرنامج الحكومي مع مراعاة العدالة المجالية بين الأقاليم وجهات المملكة؛



السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد النائب، ايلا ماكانش شي تعقيب إضافي آخر، ما كاين، راه كنشوفو، تفضل السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد النائب البرلماني السي حارس، هداك الشي كامل اللي قلتي أنا ما عنديش عليه خلاف، غير داك الشي اللولاني اللي جا في السؤال ديالكم ديال المراجعة، هاذ المراجعة، هادي ستكلف ماذا؟ مراجعة وتحيين لوحات التشوير الطرقي على المستوى الوطني ككل، وتحيين كل الوثائق الإدارية اللازمة للمحافظة على الملك العمومي الطرقي، وهذا ليس ضروريا، أنا من الأمانة بغيت نجابوك على هاذ السؤال، لأنه اعتبرت أنه كان دقيقا في واحد طلب، وإلا فما تفضلت به ما عندي مشكل، فيما يتعلق بالفقه بن صالح خريكة واخا ما لحقتيش تكمل السؤال ديالك أنا غادي نشوف، فيما يتعلق بذاك الشي ديال الحاجب، اسمح لي السيد النائب، مصالح ديال وزارة التجهيز والنقل كانت داخلة وهاذ المسألة هادي، بطبيعة الحال، ما تيمكنش توقع واحد الإشكالات وما تدخلش سميتو المصالح ديال الوزارة، ولكن مع ذلك هاذ الشي اللي قلت غادي نمشي نعاود نتأكد منو فعلا بأنه كان..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، نمر إلى السؤال الموالي عن فك العزلة عن ساكنة العالم القروي للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعدلية.

النائب السيد عبد الغاني جناح:

شكرا السيدة الرئيسة، عن فك العزلة عن ساكنة العالم القروي عامة وعن إقليم شيشاوة خاصة نساتلكم السيد الوزير.

السيد الوزير، نقترح عليكم كذلك إعادة النظر في تصنيف الشبكة الطرقية بما يتلاءم مع التقسيم الجهوي الجديد، من أجل تحسين المؤشرات المرتبطة بالإدماج والتضامن، وكذلك من أجل تحسين فرص الولوج إلى الخدمات الأساسية والرفاه الإجتماعي، كذلك العمل على..، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيبات إضافية، العدالة والتنمية، الأصالة والمعاصرة، تفضل.

النائب السيد عبد الهادي الشريكة:

أنا غير غنتكلم على واحد الطريق، السيد الوزير، وبالأخص دوك الجنبات ديال الطرق في الأقاليم ديال المغرب، هناك كاين مشكل واحد الطريق ما بين الفقيه بن صالح وخريكة يعني هادي فيها واحد الاكتظاظ كثير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تفضل السيد النائب.

النائب السيد يوسف حدهم:

كنحمدو الله على التساقطات الأخيرة، ولكن نتج عنها مشاكل بإقليم الحاجب منها انهيار قنطرة للمرة الثانية في سنة واحدة بالطريق رقم 716 التي تربط بين الحاجب وتاوجطات على فاس، كادت أن تقع كارثة لولا تدخل السلطات الإقليمية والمحلية حوالي السادسة والسابعة صباحا في غياب مسؤولين عن قطاع التجهيز والنقل واللوجستيك، وأن الإقليم يتوفر على تضاريس وعرة، عبارة عن مسالك طرقية مهمة ومقالع بكثرة، هل يعقل السيد الوزير بأن إقليم كالحاجب لا يتوفر على مديرية التجهيز والنقل لتفادي مشاكل الطرق وتقريب الإدارة من المواطن؟



سوق الخميس، وتارغة، أوفلا، وسوق تينغراد، باوطا المعروض، بجماعة ايت حدو يوسف، أما على الطرق المحلية المنجزة في إطار فك العزلة سابقا لم تعرف أي عملية الصيانة منذ إنجازها، لا من وزارة التجهيز ولا من الجماعات المحلية، مما عرضها للتآكل والانهيار، كالطريق الرابط بالطريق الرئيسية 212 الزاوية النحلية والطريق الرابط بين جماعات مجاط واداسيف والطريق الرابط بين جماعة سبت مزوضة وأي هادي ومرورا بآيت حساين..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، تعقيب إضافي؟ تعقيبات إضافية، أنتم، تفضل.

النائب السيد عادل السباعي:

شكرا السيد الرئيسة،

السيد الوزير، لحدود اللحظة ومنذ الثلاثاء اللي داز الطريق الجهوية 301 على مستوى جماعة لمعاشات ما زال مقطوعة 30 ألف من الساكنة السيد الوزير خارج أو معزولة عن المحيط الخارجي، التلاميذ اليوم ما مشاوش للمدرسة، خصاص حاد في المواد الغذائية بالمنطقة، توقف عن ولوج الخدمات الإجتماعية، الشكر الجزيل للمصالح ديال الوزارة ديالكم السيد وزير لحد الآن مازالين فعين المكان، كيحاولو يرقعو هذيك القنطرة اللي من 2014-2015-2016 نفس المشكل كتطيح، سبق للسيد الوزير السابق سي رباح وعارين ومشى لعين المكان وشاف الحالة، واعدنا بدراسة وبإعادة بناء هاذ القنطرة، لحد الآن حتى شي حاجة ما تحققت السيد الوزير، كنت باغي نقول ليك السيد الوزير باش تفتح تحقيق، علاش هاد القنطرة ما تصاوباتش، ولكن حنا في الفريق الحركي كلنا ثقة في السيد الوزير...

السيدة رئيسة الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

ويظهر لي من الأحسن نمشيو لشيشاوة نيشان باش نتكلمو على..، شيشاوة الشبكة الطرقية ديالها راه الطول الإجمالي 821 كيلومتر، فيها 600 كلم معبدة، إذن 73%، الطرق الوطنية 130 كلم، الطرق الجهوية 170، الطرق الإقليمية 516، معدل ولوج ساكنة العالم القروي في الشبكة الطرقية كان في 2005 48%، في 2017 وصل ل76%، الساكنة المستفيدة حوالي 110.000 ديال الساكنة، فيها تقريبا كاع البرامج، استفاد منها إقليم شيشاوة البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية، برنامج التأهيل الترابي والبرنامج التكميلي، والآن كاين بطبيعة الحال العمليات اللي حنا تنشغلو عليها هو برنامج تقليص الفوارق الإجتماعية اللي غيمتد للسنوات المقبلة اللي غيكلف حوالي 707 دالمليون ديال الدرهم في إقليم شيشاوة 667 كلم، شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد الغاني جناح:

شكرا السيد الوزير، الأرقام في شكل والواقع في شكل السيد الوزير، عدة دواوير وقرى بإقليم شيشاوة تعيش وضعية صعبة ومشاكل التنقل ومتاعب أثرت على مجال التعليمي والصحي والإقتصادي والإجتماعي تستدعي تأهيل مسالك وطرق وقناطر هذه الدواوير وضرورة تعبيدها، وخير مثال على ذلك دواوير الحمري، تمتوست، بوزوكا، تيكنمين، تازات، الظهر، أكفاي، بجماعة سبت مزوضة، ودوار تاولوكت، بجماعة فروكة، ومسالك



راعينا فيه أنه يكون واحد الإنسجام ما بين المسالك الطرق القروية والمستوصفات والمدارس؛ هذا ديال آسفي الدراسة سالات..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إذن هكذا نكون قد استوفينا جدول الأعمال لهذه الجلسة ولكن مع ذلك هناك تناول الكلمة بحيث تفاعلت الحكومة مع ثلاث أسئلة اللي في إطار 152 وطبعا أذكر بالجلسة التشريعية مباشرة بعد المادة 152، إذن سؤالين بالنسبة للأصالة والمعاصرة، السؤال الأول تطرحه السيدة النائبة أمال عربوش عن فريق الأصالة والمعاصرة حول تأخر الإعلان عن نتائج مباريات التوظيف الخاصة بالجماعات الترابية للجهات الشرقية، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة أمال عربوش:

السادة الوزراء،

السيدات النائبات المحترمات،

السادة النواب المحترمين،

نحيطكم علما أن مباريات الجماعات المحلية بأقاليم الجهة الشرقية اللي كانت تم اجتياز الشق الكتابي منها في نوفمبر 2016 والشق الشفوي تم اجتيازه ما بين مارس وأبريل في 2017 يعني 9 أشهر من مور الشق الشفوي وأكثر من سنة من انطلاق المباراة، لحد الآن ما كاينش، ما تعلنش عن النتائج، كنتساءل معكم واش هاد التأخير منطقي، السادة النواب والسادة الوزراء، كان التبرير ديال التأخر مرتبط بالحركية ديال الولاية والعمال، تم تعيين الولاية والعمال وبدأوا باشروا الأعمال ديالهم، مرت شهور وما زال ما شفنش النتائج ديال هاد المباريات، الشباب اللي اجتازوا هاد المباراة كيتساءلوا كيعيشوا واحد الحالة ديال الانتظار، وكيتساءلوا واش هاد المباراة شملها داك القرار دالإلغاء اللي كان في شتنبر 2017،

السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيب إضافي.

النائب السيد نوفل شباط:

..على سبيل المثال إقليم تازة، عدة قناطر انهارت أكثر من عشر سنوات ولم تحرك ساكنا كقنطرة طويط على الطريق الإقليمية رقم 5404 وكاين دابا الطرق اللي تصاوبت السيد الوزير، طرق إقليمية وما كاين فيهم لا قناطر لا والو حتى شي حاجة السيد الوزير، شنو هو المشكل السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شنو المشكل السيد الوزير، تفضلو الرد.

السيد عبد القادر اعمارة وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

الله يهديك، تازة بلا PNR1 - PNR2 التأهيل الترابي و PRDTS ، عندنا معكم اتفاقية فيها أكثر من 500 مليون، وزارة التجهيز حاطة فيها أكثر من 70%، وبدا بعد قل لنا شكرا على هاذ الشيء هذا وعاد ن..، ناهيك على أن هاذ القضية دالقناطر أنا ما كرهتش تقولي شكون هاذ القناطر اللي كاينين باش نشوف لأن نشوفوا نشوفوا هاد القنطرة فين كاينة، طيب بالنسبة للسيد النائب اللي طرح على شيشاوة أنت ذكرتي لي واحد المجموعة ديال الجماعات أنا أدعوك إلى أنك تطلع لأن هاذ المعطيات متوفرة على البرنامج PRDTS ديال تقليص الفوارق الاجتماعية والترابية والعالم القروي، حيث راه فيه تقريبا 707 كيلومتر ما يمكنش هاد الجماعات كلها حتى وحدة من هاد الجماعات ما تكونش سميته إذا كان شي إشكال رجاء الإتصال بالوزارة حول هاد الموضوع، لأنه هذا واحد المشروع كبير جدا وبطبيعة الحال هو يهم واحد العدد دالمسالك واحنا خذينا يعني



أن يتم في إطار احترام مبادئ المساواة، الشفافية، الإستحقاق وتكافؤ الفرص، وأيضا الفصل 22 من النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية الذي عمم مسطرة المباراة، 5 ماي 2016 يصدر القرار الوزاري الذي يحدد شروط وإجراءات وبرامج مباريات التوظيف في المناصب العمومية بالجماعات الترابية، حيث ربط الولوج إلى تنظيم هذه المباريات بالحاجيات والإمكانات المالية لكل جماعة ترابية، عندما تستدعي ضرورة المصلحة ذلك، التجأ العديد من الجماعات الترابية إلى هذا الإجراء أي الإجراء ديال التوظيف بالرغم من توفرها على فائض من الموظفين، لا يتعلق الأمر بقلّة الموارد البشرية العاملة، بقدر ما يرتبط بعقلنة توزيعها حسب حاجة التأطير الإداري والتقني، مما يمكن من تقليص كلفة الأجور وضبط ميزانية التسيير التي تؤثر بشكل سلبي على مستوى جودة الخدمات المقدمة لفائدة المواطنين في حالة إضعافها وعدم تخصيص المخصصات اللازمة، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، دائما عن فريق الأصالة والمعاصرة السيدة النائبة ابتسام العزاوي حول الخسائر الفادحة التي خلفتها التساقطات المطرية الأخيرة، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة ابتسام العزاوي:

السيد الوزير، كل سنة يطرح نفس المشكل ولا تفاعل حقيقي ولا حلول عملية ناجعة، الموضوع يتعلق بالخسائر البشرية والمادية جراء الكوارث الطبيعية، جراء رداءة أحوال الطقس، الأمطار الأخيرة التي عرفتها بلادنا والتي كانت بغزارة في عدد من المناطق والتي بينات في ساعات معدودة قلائل هشاشة البنية التحتية، فنطرة حديثة الإنشاء جديدة تنهار على الطريق الرابطة بين الحاجب وفاس شنو كي يعني هذا السيد الوزير؟ هنا كنتساءلوا عدة أسئلة، و كتنمناوا أنكم ما تجاوبوناش بالجواب الكلاسيكي أنكم غادي

مع أن هاذ القرار كان متعلق بالمباريات اللي كان عاد غادي يتم الانطلاق ديالها، ماشي اللي تم اجتيازها، يعني ما شملهاش وفي حالة كاع إيلا كان شملها القرار ديال الإلغاء كنتساءلوا هنا فين هو ربط مبدأ المسؤولية بالمحاسبة، خصوصا وأن ما بين الشهر ديال أبريل وشهر شتنبر راه كاين واحد المدة كافية اللي كتخلينا نطرحوا مجموعة من علامات الإستفهام، بالنسبة لهاذ الجهة كنعرفوا أنها كتعرف أكبر نسبة ديال البطالة على المستوى الوطني أضعاف المعدل الوطني، الجهة اللي كتندعم فيها فرص الإستثمار رغم البنية التحتية اللي شرف عليها جلاله الملك نصره الله، الجهة اللي كيعرفوا السبب ديالها الدرجة ديال الإحباط نقدرنا نقولوا أنها مضاعفة مقارنة بباقي الجهات اللي حتى الشباب اللي كان في..، ديال بالنسبة للحدود حتى الشباب اللي كان تيتوفر على فرصة عمل رغم أنها غير في قطاع غير مهيكّل حاليا ولا كيتعتد ضمن الصفوف ديال العاطلين، كان واحد البصيص ديال الآمال بالنسبة لهاذ المباراة بالنسبة للشباب ديال الجهة، لكن للأسف الوزارة كتزيد تحبطهم وكتزيد تفقدهم الأمل، كنتساءلوا فينا هو مبدأ الشفافية؟ فين هي النزاهة؟ فين هو مبدأ تكافؤ الفرص في هاذ النقطة هذه؟ كنتأسفوا على عدم الإجابة ديال السيد الوزير على الأسئلة الكتابية..

السيدة رئيسة الجلسة:

السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة

المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني نياية عن السيد

عبد الواحد لفتيت وزير الداخلية:

نياية عن السيد وزير الداخلية التوظيفات على مستوى الجماعات الترابية تتم وفق مساطر قانونية تستمد مرجعيتها من الفصل 31 من الدستور الذي ينص على أن الولوج للوظائف العمومية يجب



لأنكم تابعتها اللي كان في هذاك التهور ديال ذاك السائق، نقول ليك السيدة النائبة، بعض المعطيات مزيان تكون معروفة، عندنا 9000 منشئة فنية في بلادنا، وهذا من الموروث، فيها 2000 منشأة مغمورة submersible بنيت هكذا، لأن المعطيات اللي كانت، واللي هي معطيات تقنية وأنا لا أشكك في القدرات ديال المهندسين المغاربة، كانت مرتبطة بواحد العدد المعطيات ديال الأمطار وديال الصبيب، الآن نحن نعيد فيها النظر، وإعادة النظر في هاذ الشي هذا ماشي مشكل ديال قرار سياسي ولا مشكل، المشكل خاصك تبعاً ليه الموارد المالية ونحن نقوم بذلك الجهد المستطاع، لكن مع ذلك هذي فرصة باش نذكر أنه في بعض الحالات إن لم يكن في أكثر الحالات، هناك محور ديال السائقين، بحال هذا اللي تتكلمو عليه في الحاجب، هذا التشوير والناس دالسلطة هو تم داخل في ذاك الشي هذا يبحث عن ماذا؟ يجب أن نكون رحماء ونرأفو بالبلاد ديالنا، راه الأوضاع ديالنا تستدعي أن نتكاثف ونقولو الجهد اللي تيدار، لأنه ما تيمكنش تكون هاذ الملايير ديال الدرهم اللي تدار ديال الإستثمارات في بلادنا في المجال ديال البنى التحتية ونأتي ونقول أن شيء من هذا ما كاينش في بلادنا، يمكن يكون بعض التقصير في واحد العدد والمجالات، لكن اللي أكيد أن ما قمنا به في مجال البنى التحتية..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، المتحدثة الثالثة والأخيرة عن الفريق الإشتراكي، النائبة ابتسام مراس حول الوضع المقلق بالمعابر الحدودية.

النائبة السيدة ابتسام مراس:

السيد الوزير، أحيطكم علما بأن المشاكل اليومية اللي تتعيشها المعابر الحدودية تفاقمت في الآونة الأخيرة بشكل بات يدعو للقلق، وتينذر بواحد الكارثة لقدر الله، إيلا ما تمش اتخاذ التدابير والإجراءات الإستعجالية اللازمة، الإجراءات اللي اتخذتها

تفتحو تحقيق ومن بعد ما كنعرفوش مآل هذا التحقيق وشنا هي النتائج دياله وما إلى ذلك، طفل توفي مؤخرا وأربع نساء مفقودات في نواحي مراكش، عدد من الطرق مقطوعة، العزلة الآن كتعيشها عدد من المناطق على إثر توقف حركة النقل الحكومة مسؤولة ومسؤوليتها ثابتة ومؤكدة في هذا الصدد، تنطالبوكم أنكم تراجعوا الاستعدادات القبلية هذا إيلا كانت فيما يخص التعامل الطبيعية، وزارة الداخلية أحدثت صندوقا لمحاربة الكوارث الطبيعية، كنتقترحوا مثلا أنه يتم إحداث فرق للتدخل السريع جهوية من أجل التعامل مع هذه الكوارث الطبيعية، كذلك نتساءل عن ماذا تعد الحكومة لمواجهة البرد والصقيع والثلوج في عدد من المناطق الجبلية والمناطق المعزولة، كاين أطفال، كاين نساء، كاين رجال، اللي كيعانيوا بشدة وبحرق في فصل الشتاء، كونوا رحمين بأبناء هاذ الوطن أرواح المواطنين والمواطنين اللي كيمشيوا في هاذ الكوارث الطبيعية مسؤولياتكم وأمانة في أعناقكم، فكنتطلبوكم تحملوا مسؤوليتكم الكاملة في هاذ المجال.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعمارة وزير التجهيز والنقل واللوجستيك

والماء:

السيدة النائبة المحترمة، نشكر لك غيرتك وأقول لكم نحن رحماء بهذا الوطن، كما أنك أنت كذلك رحيمة بهذا الوطن ما غنقول لك لا غنفتح تحقيق ولا حتى شي حاجة، المعطيات اللي عندي إقليم مكناس عندي واحد المجموعة ديال الطرق تقطعت فيها تقطعت فعلا، وقامت وزارة التجهيز والنقل بإعادتها، في إقليم آسفي كان السيد النائب مشكورا طرح هاد القضية هذه وهذيك ماشي قنطرة، هاديك كان غير واحد التصريف مؤقت على ما تنتهي الدراسة وتدار قنطرة، بالنسبة لمراكش انوما عارفين القضية



السيدة النائبة المحترمة، هاذ الموضوع يقتضي تدخل مجموعة من الفاعلين، الجهات الساهرة على تسيير وتدبير نقاط العبور واعية بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها في هاد المسألة، لأن العدد الهائل للراجلين أو السيارات التي تمر من هاذ النقط تفرض مجهود كبير، بالفعل تم إدخال مجموعة من التحسينات من قبيل الفصل بين الممرات الخاصة بالسيارات والممرات الخاصة بالراجلين، بالإضافة إلى مضاعفة عدد مكاتب ختم الجوازات من أجل تسهيل سيولة المرور، كما هو الشأن في نقطة عبور باب سبتة المحتلة، كما تم تخصيص مثلا بإقليم الناظور ممر "بيروتشينو" للراجلين الذين يتعاطون الأمور المرتبطة بالمعيشة دياهم وممر فرخانة بالنسبة للراجلين أو عن طريق السيارات.

الخبر اليوم وهو أن مدينة الناظور ستعرف إنشاء ممر جديد، يتناسب مع الهيكلة الشاملة التي تعرفها المنطقة من خلال برنامج بحيرة مارتشيكا، علما أن وكالة تهيئة بحيرة مارتشيكا قامت بإنجاز كافة الدراسات الضرورية لذلك، بل عملت على إعداد صفقة للشروع في الأشغال، وذلك في إطار مندمج يوافق الخصوصيات المعمارية والحضرية للمنطقة.

في الأخير أود الإشارة هنا إلى أن معالجة إشكالية التهريب المعيشي تستوجب معالجة هيكليّة تنصهر فيها كافة السلطات العمومية والمجتمع المدني والأحزاب السياسية، من أجل خلق أنشطة بديلة ومدرة للدخل تصون كرامة هاته الشريحة من ممتهي التهريب المعيشي، وخصوصا فئات النساء وتجنّبهم الوقوع ضحية شبكات التهريب، وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا لكم جميعا على تعاونكم، سنفسح المجال للحصة التشريعية، شكرا لكم.

سلطات الإحتلال الإسباني في حق الأشخاص اللي تبولجو إلى هذه المعابر كانت في بعض الأحيان بإغلاق المعابر وإستعمال القوة، وسجلنا إصابات في صفوف المواطنين المغاربة، ناهيك عن السب والقذف وسياسة الإذلال والتحقير، خلق واحد ردة فعل قوية لدى المغاربة اللي تبولجو هاذ المعابر بشكل يومي اللي تبتقدر العدد دياهم أزيد من 30.000 شخص يوميا، تحويل منتهي التعليب التهريب المعيشي إلى معبري باروتشينو وفرخانة الغير المؤهلين لاستقبال هاذ العدد الكبير من الراغبين في العبور، خلق الاكتظاظ والازدحام والتدافع اللي خلق حالات من الاختناق، إيلا بغيتي تدخل عبر هاذ المعبرين تيخصك تقبض الكولا حتى ليومين، على الرغم من المجهودات اللي قامت بها وحدات الأمن والدرك والجمارك في تحسين وتجويد عمل هذه المعابر الحدودية، فهي تبقى ضئيلة. لذا احنا تنبهو الحكومة بأن أزمة اقتصادية راه تهدد الإقليم، لذا فإننا في الفريق الإشتراكي، إذ نطالب السيد الوزير بالتعجيل بتوسيع المعابر الحدودية وتزويدها وتعزيزها بالموارد البشرية الكافية والمؤهلة بشكل دائم، ومن خلالكم ندعو الحكومة إلى وضع مقاربة تنموية لتأهيل المناطق الحدودية عبر إصدار مشاريع وأوراش كبرى، تمتص وتقلص من نسبة البطالة وخلق فرص الشغل بديلة عن التهريب المعيشي اللي تيشغل فيها العديد من الآلاف متاع الأسر المتواجدة بهاذ المنطقة عبر إخلق وحدات صناعية كبرى، وتطوير المجال الخدماتي..

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، السيد الوزير تفضل.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة

المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

أولا السيدة الرئيسة،